مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

أربعون حديثاً وفي كل حديث حكاية

المؤلف

محمد بن أبي بكر الطوسي

٢٠٢٥
مصنف
٤٠٠
خزانة
حديث

هذا كتاب جمع أحاديث

وهو أربعون حديثا

وكل حديث فيه حكاية

للامام الزاهد

ابي بكر الطوسي

غفر الله له ورحمه

والمسلمين

آمين

فواعجبا لمن رضي طعنة القهر باطراف السنان

اعلله الرماة كل يوم فلما استد ساعده رماني

وكم علمته علم القوافي فلما قال قافية هجاني

عفيف

اذا العشرون من شعبان ولت

فواصل ليلك بالنهار

ولا تشرب بأقداح صغار

فقد ضاق الزمان على الصغار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين
ولا عدوان الا على الظالمين والصلاة
والسلام على خير خلقه محمد صلى الله عليه
وسلم قال العبد المذنب الخاطئ
محمد بن ابي بكر الطوسي رحمه الله تعالى
برد طول فوضنى الذنوب والعصيان
طلب رضا الرحمن ومخالفة الشيطان
والنجاة من النيران والدخول
في دار الجنان ولم تسمح له نفسه سلوك
سبيل الامان غير انه وجد في حديث

خير

خير الناس صاحب المعجزات والبرهان انه قال جمع
اربعين حديثا بالاحاديث الصحيحة المتصلة
الى النبي صلى الله عليه وسلم وروى كل واحد
من بعض الصحابة الابرار واراد العبد
فيه ما يليق من المواعظ والحكايات
المسموعة من العلماء المذكورين الاخبار
والآثار عسى ان يامن من غيظ الملك
الجبار ويجد منها في الاخرة من
الحكيم الستار بركة ما جمع من الاحاديث
والاخبار والتمس الدعاء فيه من
الناظرين فيه والواعظين منه فرحم
الله من يذكره بالدعاء ولا ينساه
والله اعلم الحديث الاول عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء
وفي موافقة هذا الحديث حكاية عن عمر
ابن عبد العزيز انه كان يمشي في سكك
المدينة فرأى صبيا في يده عصفور
يلعب به فرحم ذلك العصفور فهم
ذلك العصفور فاشتراه من الصبي
واعتقه لله تعالى فلما توفي عمر
رضي الله عنه رأوه في المنام
وسألوه عن حاله قالوا له
ما فعل الله بك قال غفر لي
ونجاوز عني قالوا بأي سبب وبأي عمل
نجوك ام بعد ذلك ام بزهدك قال لا وضعتوني

في

في القبر ورسلتموني بالتراب وتركتموني
فريدا وحيدا فدخل علي ملكان مهيبان
فطار عقلي وارتعدت مفاصلي من هيبتهما
فأجلساني وأرادا أن يسألاني فسمعت
نداء من قبل الله تعالى اتركا عبدي ولا
تخوفاه فإنه رحم عصفورا لي الذنب
فرحمته في القبر

حكاية أخرى

كان عابد في بني إسرائيل ترعى كثيب من
الرمل وقد أصابت بني إسرائيل مجاعة
فتمنى العابد في نفسه إن هذا الكثيب
لو كان دقيقا لأشبع بطون بني إسرائيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فأوحى الله تعالى إلى نبي ذلك الزمان قال
لفلان العابد قد أوجبت لك من الأجر ما لو كان
دقيقا لتصدقت به ثم رحم عباد الله
يرحمه الله فإن عابدا رحم عباد الله بقوله
لو كان دقيقا لأشبع الناس فوجه الثواب
كأنه فعل الحديث الثاني عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخاسر الراحم رحمة زيد أقرب
من العابد المقنط وقال أخبرنا عمر عن
زيد بن أسلم إن رجلا كان في الأمم الماضية
يجتهد في العبادات فيشدد على نفسه ويقنط

الناس

الناس من رحمتي رحمة الله تعالى ثم مات فقال
يا رب ما لي عندك قال النار قال يا رب فأين
عبادتي واجتهادي قال إنك كنت تقنط
الناس من رحمتي في الدنيا فأنا أقنطك اليوم
من رحمتي وعن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم إن رجلا لم يعمل
خيرا قط إلا التوحيد فلما حضره الموت قال
لأهله إذا أنا مت فاحرقوني بالنار حتى
تدعوني رمادا جميعا ثم ذروني في البحر
في يوم ريح فلما مات فعلوا به فإذا هو في
قبضة الله تعالى قال الله تعالى ما حملك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على ما فعلت قال من تخافني يا رب فغفر
له بما وكان لم يعمل خيرا قط إلا التوحيد
وعلى هذا حكاية أخرى وهو أن رجلا مات
على عهد موسى على نبينا وعليه السلام
فكره الناس غسله ودفنه لنتنه فأخذوا
برجله وكم حرم في مزبلة فأوحى الله تعالى
إلى موسى عليه السلام وقال يا موسى مات
في محلة كذا كان في بلاد المكر ولي من
أوليائي فلم يكفنوه ولم يدفنوه فاذهب أنت
وغسله وكفنه وصلي عليه ولاد فنه ففعل
موسى عليه السلام تلك المحلة وسألهم عن
الميت

الميت فقالوا له مات رجل صفته كذا
وكذا وإنه كان فاسقا معلنا فقال أين مكانه
فإن الله تعالى أوحى إلي لأجله قال فأعلموه
مكانه فلما رآه موسى عليه السلام مطروحا
في المزبلة وأخبر الناس بسوء فعله ناجى
موسى ربه فقال أمرتني بدفنه والصلاة
عليه وقومه يثنون عليه شرا وأنت
أعلم منهم من إنتشار الكبيح فأوحى الله
تعالى إليه أن يا موسى صدقوا قومه فيما
حكوه عنه غير أنه تشفع إلي عند وفاته
بثلاثة أشياء لو سألوني جميع مذنبي

الألوكة
www.alukah.net

خلقتي لأعطيته ولكن وددت سأل نفسه وأنا
أرحم الراحمين قال موسى يا رب وما الثلاثة
قال لما دنى وفاته يا رب أنت تعلم مني
أني كنت أرتكب المعاصي وكنت أكره
المعصية في قلبي لكن أحتج علي ثلاث
خصال حتى أرتكبت المعصية ح كراهتي
للمعصية أولها هوى النفس والرفيق
السوء وإبليس وهذه الثلاثة المعتني
في المعصية فإذا كنت تعلم مني صدق ما
أقول فاغفر لي والثاني قال يا رب
إنك تعلم مني أني أرتكب المعاصي وكان مقامي

ح

ح الفسقة ولكن صحبة الصالحين وزهادهم
والمقام معهم كان أحب إلي والثالث قال
إلهي إنك تعلم مني إن الصالحين كانوا أحب
إلي من الجاسعين حتى لو استقبلني رجلان
صالح وطالح قدمت حاجة الصالح على
الطالح قال وفي رواية وهب بن منبه
رحمه الله تعالى قال يا رب لو غفرت لي
وغفرت ذنبي يفرح أنبياؤك وأولياؤك
ويحزن الشيطان عدوي وعدوك ولو
عذبتني وأخذتني بذنوبي لفرح الشيطان
وأعوانه ويحزن الأنبياء والأولياء وأنا

الألوكة
www.alukah.net

أعلم إن فرح الأنبياء والأولياء أحب
إليك من فرح الشيطان وأعوانه اللهم
إن كنت تعلم مني صدق ما أقول فاغفر
لي وارحمني قال الله تعالى تعفوت عنه
وغفرت له ونجا ونلت عنده فإني رؤف
رحيم خاصة لمن أقر بالذنوب يا موسى
افعل ما أمرتك به فإني أغفر لك مبتدئ
لمن صلى عليه الحديث الثالث عن أنس
بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى
ينظر إلى وجه الشيخ صباحا ومساء

ويقول

ويقول كبرت سنك ودق عظمك ورق
جلدك واقترب أجلك وحان قدومك
إلي فاستحي مني فإني أستحي من شيبتك
أن أعذبها بالنار وحكي عن
علي رضي الله عنه كان يذهب لصلاة
الفجر مع الجماعة مسرعا فلقي شيخا يمشي
قدامه على سكينة ووقار فتأخر عليه
رضي الله عنه وجعل يمشي على هيئته تكرما
وتعظيما لشيبته حتى حان وقت طلوع
الشمس فلما دنى الشيخ من باب المسجد
ولم يدخل المسجد علم علي رضي الله عنه

الألوكة
www.alukah.net

أنه من النصارى فدخل المسجد فوجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم راكعا
وطول في ركوعه حتى أدركه علي رضي
الله عنه فلما فرغ صلى الله عليه وسلم
من صلاته قالوا يا رسول الله لم طولت
الركوع في هذه الصلاة ما كنت تفعل
مثل هذا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إني لما ركعت وقلت سبحان ربي
العظيم كما كان وردي وأردت أن
أدرك رأسي جاء جبريل عليه السلام
ووضع جناحيه على ظهري وأخذني على ما

فلما

فلما رفع جناحيه رفعت رأسي فقالوا لم
نعلم هكذا قال ما سألته عن ذلك فخر
جبريل عليه السلام وقال يا محمد إن عليا
كان يستجل للجماعة فلقي شيخا نصرانيا
أكرمه لأجل شيبته ولم يتقدم عليه
وحفظ حقه فأمرني الله تعالى أن أخذ
في الركوع حتى يدرك علي صلاته وهذا
ليس بعجب وأعجب العجب أن الله تعالى
أمر ميكائيل أن يأخذ الشمس بجناحيه حتى
لا تطلع لحرمة علي وهو أكرم الشيبة
فأكرمه الله تعالى بأخذ الرسول في الركوع

الألوكة
www.alukah.net

طويلاً لأجل علي وما لهذه الدرجة بلغه
الشيخ الغاني مع أنه كان نحرانيا حكاية
أخرى لما قرب وفاة أستاذ أبي منصور
لما تريدي رحمه الله تعالى وكان عمره يومئذ
ثمانين سنة فمر من قاسم لأبي منصور أن
يطلب عبدا كمثله سنا ويشتريه ويعتقه
فطلب أبو منصور مثل هذا العبد سنا
فلم يجده وقالوا له كيف يوجد عبد ابن ثمانين
سنة وهو باق على الرق فرجع أبو منصور
إلى الأستاذ فأخبره عن مقالة الناس فلما
سمع الأستاذ هذه المقالة وضع رأسه على

التراب وناجى ربه فقال إن المخلوق إذا كان
له عبد على الرق وبلغ من العمر ثمانين سنة
لا يحمل أن يكون على الرق بل يعتقه فأنا بلطفك
ثمانين سنة فكيف لا تعتقني من النار وأنت جواد
كريم عظيم غفور رحيم فأعتقه الله بحسن مناجاته
الحديث الرابع عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تعلم بابا من العلم لينتفع به
في آخرته ودنياه خير له من عمر الدنيا
بسبعة آلاف سنة صيام نهارها وقيام
ليلها مقبولا غير مردود وروى ابراهيم

الألوكة
www.alukah.net

عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنهم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة
القرآن أعمال المكتوبين والصلاة أعمال الأعفاء
والصوم عمل التقي والتسبيح عمل النساء
والصدقة عمل الاسخياء والتفكر عمل الشجعان
ألا أدلكم على أعمال الأبطال قيل يا رسول
الله وما أعمال الأبطال قال طلب العلم
فإنه نور المؤمنين في الدنيا والآخرة وقال
عليه السلام أنا مدينة العلم وعلي بابها
فلما سمع نكوارح هذا الحديث حسدوا
عليا رضي الله عنه وأجتمع عشرة من كبارهم

الصلاة ٥٠

وقالوا

وقالوا نسئل منه مسألة واحدة فننظر
كيف تجيبنا فإن أجاب لكل واحد منا جوابا
آخر فنعلم أنه علام كما قال النبي صلى الله عليه
وسلم فجاء واحد منهم فقال يا علي العلم
أفضل أم المال فأجاب علي العلم أفضل من
المال فقال بأي دليل قال العلم ميراث
الأنبياء والمال ميراث قارون وهامان
وشداد وفرعون وغيرهم فذهب بهذا
الجواب فجاء آخر فسأل عما سئل الأول
فأجاب علي بأن العلم أفضل فقال بأي دليل
فقال العلم يحرسك والمال تحرسه فذهب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجاء الثالث وسئل كما سئل الأول فأجاب
كما أجابهما فقال بأي دليل قال لصاحب
المال عدو كثير ولصاحب العلم صديق كثير
فذهب وجاء الرابع وسئل كما سألوه فأجاب
كما أجابهم فقال بأي دليل قال إذا انصرفت
في المال ينقص وإذا انصرفت في العلم يزيد
فذهب وجاء الخامس وسئل كما سألوه فأجاب
كما أجابهم فقال بأي دليل قال صاحب المال
يدعي باسم البخل واللوم وصاحب العلم يدعى
باسم الكرم والعظام فذهب وجاء السادس
فسئل كما سألوه فأجابه كما أجابهم فقال

بأي

بأي دليل قال صاحب المال يحاسب
يوم القيامة وصاحب العلم يشفع يوم
القيامة فذهب وجاء السابع فسأل
كما سألوه فأجابه كما أجابهم فقال
بأي دليل فقال يحفظ من السارق
والعلم لا يحفظ من السارق فذهب
وحضر الثامن فسأل كما سألوه فأجابه
كما أجابهم فقال بأي دليل قال المال
يندرس بطول المكث ومرور الزمان
والعلم لا يندرس ولا يبلى فذهب
وحضر التاسع فسأله كما سألوه فأجابه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كما أجابهم فقال بأي دليل قال المال
يغشي القلب والعلم ينور القلب فذهب
وجاء العاشر وسأل كما سألوه فأجابه
كما أجابهم فقال بأي دليل قال صاحب
المال يدعي الربوبية بسبب المال
ولم يدعي صاحب العلم الربوبية فلو
سألتموني عن هذا ما دمت حيا
لما أجبت جوابا آخر فجاؤا وسألوه كلهم
الا قاله الحديث الخامس عن ابي ذر
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
علمني عملا يقربني الى الجنة ويباعدني

عن النار قال إذا عملت سيئة فاتبعها
حسنة قال أمن الحسنات قول لا إله إلا
الله قال نعم هي أحسن الحسنات وعلى هذا
حكاية إن رجلا كان واقفا بعرفات
وفي يده سبحة أحجار فقال أيتها
الأحجار اشهدوا أني أشهد أن لا إله إلا
الله وأن محمدا رسول الله فنام فرأى
فيما يرى النائم كأن القيامة قد قامت
وأنه حوسب فوجب له النار فلما
ذهبوا به إلى باب النار فإذا أحجر من
تلك الأحجار ألقت نفسها على باب النار

شبكة الألوكة www.alukah.net

فاجتمع ملائكة العذاب على رفعه فلم يطيقوه
ثم سيق به إلى باب آخر فإذا عليه حجر أخر
من السبعة فلم تقدر الملائكة على رفعه حتى
سيق به إلى السبعة أبواب التي للنار فإذا
كل باب عليه حجر من تلك الأحجار ثم سيق به
إلى تحت العرش فقال الرب تبارك وتعالى
عبدي أشهدت الأحجار فلم تضيع حقك وأنا
شاهد على شهادتك ادخلوه الجنة فلما
قربوا من باب الجنان إذا أبوابها مغلقة
فجاءت شهادة أن لا إله إلا الله محمد رسول الله
فتحت الأبواب كلها فدخل الرجل وحكى

الامام

الإمام الزاهد سديد الدين المفتي رحمه
الله قال إن موسى صلوات الله على نبينا وعليه
ناجى ربه فقال يا رب خلقت خلقا وربيتهم
بنعمتك ثم تجعلهم يوم القيامة في نارك
فأوحى الله تعالى إليه أن يا موسى قم فازرع
زرعا فزرعه وسقاه وقام عليه حتى
حصده ودرسه فقال له الرب جل جلاله
ما فعلت بزرعك قال قد رفعته قال فما تركت
منه شيئا قال يا رب تركت ما لا خير فيه
قال يا موسى فإني أدخل النار من لا خير فيه
وهو الذي يستنكف أن يقول لا إله إلا الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحديث السادس عن أبي نضر الواسطي

قال سمعت أبا رجا العطاردي تحدث عن
أبي بكر الصديق رضي الله عنه إن أعرابيا
أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلغني
أنك قلت من الجمعة إلى الجمعة والصلاة
الخمس كفارة لما بينهن لمن اجتنب الكبائر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
ثم زاد فقال الغسل يوم الجمعة كفارة والمشي
إلى الجمعة كفارة وكل قدم منها كعمل عشرين
سنة فإذا فرغ من الجمعة أجري عمل مائتي سنة

روى هذا الحديث أبو بكر الصديق

رضي

رضي الله عنه وذكر أنه كان تاجرا في
زمن الجاهلية وكان سبب إسلامه أنه
رأى رؤيا في المنام فرأى في منامه أن الشمس
والقمر في حجره أخذهما بيديه وضمهما إلى صدره
وليس عليهما ثيابه فلما انتبه ذهب إلى
راهب النصارى ليسأله عن الرؤيا فحضر
وسأله عن الرؤيا وطلب منه تفسيرها
فقال الراهب من أين أنت قال من مكة
قال من أي قبيلة قال من قريش قال وما
شأنك قال التجارة قال تخرج في زمانك
رجل يقال له محمد الأمين ويكون من قبيلة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هَاشِمٍ وَهُوَ نَبِيُّ أَخِرِ الزَّمَانِ لَوْلَا ذَلِكَ
لَمَا خَلَقَ اللهُ السَّمَوَاتِ وَلَا الْأَرْضِينَ وَمَا
يَكُونُ فِيهِمَا وَمَا خَلَقَ آدَمَ وَمَا خَلَقَ الْأَنْبِيَاءَ
وَالْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَأَنْتَ تَدْخُلُ
فِي دِينِهِ وَتَكُونُ وَزِيرَهُ وَخَلِيفَةَ بَعْدَهُ
وَهَذَا تَعْبِيرُ رُؤْيَاكَ فَقَالَ وَجَدْتُ
نَعْتَهُ وَصِفَتَهُ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالزَّبُورِ وَإِنِّي أَسْلَمْتُ وَكَتَمْتُ إِسْلَامِي
خَوْفًا مِنَ النَّصَارَى فَلَمَّا سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنَ الرَّاهِبِ صِفَةَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَقَّ قَلْبُهُ وَاشْتَاقَ

إِلَى

إِلَى رُؤْيَتِهِ وَطَلَبَ مَكَّةَ لِيَتَوَجَّهَ وَكَانَ
يُحِبُّهُ وَلَا يَصْبِرُ سَاعَةً عَنْ رُؤْيَتِهِ
فَلَمَّا طَالَ الْأَمْرُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا بَكْرٍ كُلَّ يَوْمٍ تَجِيءُ
إِلَيَّ وَتَجْلِسُ مَجِيءَ لِمَ لَا تُسْلِمُ فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ لَوْ كُنْتَ نَبِيًّا فَلَا بُدَّ لَكَ مِنْ مُعْجِزَةٍ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَكْفِيكَ
الْمُعْجِزَةُ الَّتِي رَأَيْتَ الرُّؤْيَا فِي الشَّامِ وَغَيْرُهَا
لَكَ الرَّاهِبُ وَأَخْبَرَكَ بِإِسْلَامِهِ فَلَمَّا
سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ وَأَسْلَمَ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَحُسْنِ إِسْلَامِهِ حِكَايَةٌ أُخْرَى

كَانَ أَخَوَانِ مَجُوسِيَّانِ فِي زَمَانِ مَالِكِ
ابْنِ دِينَارٍ عَبَدَ أَحَدُهُمَا النَّارَ ثَلَاثَةَ
وَسَبْعِينَ سَنَةً وَالْآخَرُ عَبَدَ النَّارَ
أَيْضًا خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فَقَالَ
الْأَصْغَرُ لِأَخِيهِ الْأَكْبَرِ تَعَالَ يَا أَخِي
نُجَرِّبْهَا هَلْ تَحْتَرِمُ لَنَا أَوْ تُحْرِقُنَا كَمَا تُحْرِقُ
الَّذِي لَمْ يَعْبُدْهَا فَإِنِ احْتَرَمَتْ لَنَا
نَعْبُدُهَا وَإِلَّا فَلَا قَالَ فَأَوْقَدُوا نَارًا
وَقَالَ الْأَخُ الْأَصْغَرُ لِأَخِيهِ الْأَكْبَرِ أَنْتَ
تَضَعُ يَدَكَ أَمْ أَنَا فَقَالَ بَلْ أَنْتَ تَوَضَّعُ

الأصغر

الْأَصْغَرِ يَدَهُ فَاحْتَرَقَتْ أَصَابِعُهُ فَقَالَ
آهْ وَنَزَعَ يَدَهُ عَنْهَا وَقَالَ أَعْبُدُكِ مُنْذُ
خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَتُؤْذِينِي يَا أَخِي
تَعَالَ نَعْبُدْ رَبًّا وَاحِدًا لَوْ أَذْنَبْنَا
وَتَرَكْنَا أَمْرَهُ خَمْسَمِائَةِ سَنَةٍ مَثَلًا
تَجَاوَزَ عَنَّا وَعَفَا بِطَاعَةِ سَاعَةٍ
وَاحِدَةٍ وَاسْتِغْفَارِ مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ
فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ فَقَالَ تَعَالَ نَذْهَبْ
إِلَى مَنْ يَدُلُّنَا إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ
وَيُعَلِّمُنَا دِينَ الْإِسْلَامِ فَاجْتَمَعَ
رَأْيُهُمَا أَنْ يَذْهَبَا إِلَى مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ

الألوكة
www.alukah.net

نقصداه فوجداه في سواد البصرة يجلس
للطامة يحلمهم، وقد اجتمع عليه خلق كثير،
فلما وقع بصرهما عليه قال الأخ الأكبر
لأخيه الأصغر قد بدا لي أن لا أسلم
فإنه قد مضى أكثر عمري في عبادة
النار، فلو أني أسلمت وصرت إلى دين
الإسلام، ودين محمد يعايرون بي أهل
بيتي، والنار أحب إلي من تعييرهم فقال
الأخ الصغير لا ترجع فإن تعييرهم
وقت ويزول والنار أبدا لا تزول،
فلم يسمع له فقال له أنت وشأنك يا شقي
يا ابن

يا ابن الشقي، يا بطال الدنيا والآخرة،
فرجع الأخ الأكبر ولم يسلم، ومضى الصغير
مع أولاد الصغار وزوجته، ودخل
بين أظهر الناس وجلس حتى فرغ مالك
من وعظه وكلامه، ثم قام الشاب
إليه وقص عليه القصة، وسأله أن
يعرض عليه الإسلام، وعلى أهل بيته
فأعرض عليهم الإسلام، فأسلموا جميعا،
فبكى الناس كلهم فرحا، وأراد الشاب
أن يرجع، فقال مالك اجلس حتى أحمم
لك بن أصحابي شيئا من أموال الدنيا،

الألوكة
www.alukah.net

فقال لا أريد أن أبيع الدين بالدنيا
ثم انصرف ودخل خربة فوجد فيها
بيتا فنزل فيه فلما أصبح من الغد قالت
له زوجته اذهب إلى السوق واطلب
شغلا أي عملا واشتري لنا بأجرتك
شيئا نأكله قال فذهب إلى السوق فلم
فلم يستأجره أحد فقال في نفسه حتى
أعمل لله عز وجل فدخل مسجدا متروكا
عن الجماعة وصلى لله تعالى إلى الليل ثم
رجع إلى بيته صفر اليد فقالت له زوجته
ألم تجد اليوم شيئا فقال أيتها المرأة
عملت

عملت اليوم للملك فلم يعطني شيئا
عسى أن يعطيني غدا فباتوا جميعا
جائعين فلما أصبح غدا خرج إلى السوق
فلم يجد عملا فذهب إلى ذلك المسجد
صلى لله تعالى إلى الليل ثم رجع إلى
منزله صفر اليد فقالت له زوجته ألم
تأتي اليوم أيضا لنا بشيء فقال لها
عملت اليوم أيضا للملك الذي عملت عنده
البارحة وأرجوه ان يعطيني غدا يوم
الجمعة فباتوا أيضا جائعين فلما
أصبح من الغد يوم الجمعة ذهب إلى

شبكة الألوكة www.alukah.net

السُّوقِ فَلَمْ يَجِدْ عَمَلًا فَذَهَبَ إِلَى ذَلِكَ الْمَسْجِدِ
وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ
وَقَالَ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ لَقَدْ
أَكْرَمْتَنِي بِالْإِسْلَامِ وَتَوَّجْتَنِي بِتَاجِ الْمَجْدِ
بِحُرْمَةِ الدِّينِ الَّذِي رَزَقْتَنِي وَبِحُرْمَةِ هَذَا
هَذَا الْيَوْمِ الْمُبَارَكِ الشَّرِيفِ وَهُوَ يَوْمُ
الْجُمُعَةِ أَنْ تُرَفِّهَ شُغْلَ نَفَقَةِ عِيَالِي مِنْ
قَلْبِي وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ فَإِنِّي
وَاللَّهِ أَسْتَحِي مِنْ أَهْلِي وَعِيَالِي وَأَخَافُ عَلَيْهِمْ
تَغَيُّرَ الْحَالِ لِحَدَاثَةِ حَالِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ
ثُمَّ قَامَ وَاشْتَغَلَ بِالصَّلَاةِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ

فَلَمَّا

فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ انْقِضَاءِ النَّهَارِ خَرَجَ
هَذَا الشَّابُّ إِلَى صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَقَدْ غَلَبَ
عَلَيْهِ أَوْلَادُ الْجُوعِ فَجَاءَ إِلَى بَابِ بَيْتِهِ
الَّذِي فِيهِ عِيَالُهُ شَخْصٌ وَقَرَعَ الْبَابَ
فَخَرَجَتْ امْرَأَتُهُ فَإِذَا هُوَ شَابٌّ حَسَنُ الْوَجْهِ
وَبِيَدِهِ طَبَقٌ مِنْ ذَهَبٍ مُغَطًّى بِمِنْدِيلٍ
مُذَهَّبٍ فَقَالَ خُذِي هَذَا وَقُولِي لِزَوْجِكِ
هَذَا أُجْرَةُ عَمَلِكَ فِي الْيَوْمَيْنِ فَزَادَ
أَنْتَ فِي الْعَمَلِ تَزِدْكَ فِي الْأُجْرَةِ
خَاصَّةً فِي هَذَا الْيَوْمِ يَعْنِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ
فَإِنَّ الْعَمَلَ الْقَلِيلَ فِي هَذَا الْيَوْمِ كَثِيرٌ عِنْدَ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الملك الجليل الكريم الحليم

الحديث السابع عن عبد الله بن معقل

قال سمعت وهب بن منبه رضي الله عنه يقول قرأت في أخر زبور داود علي نبينا وعليه السلام ثلاثين سطرا فيه يا داود هل تدري أي المؤمنين قال لا قال الذي إذا قال لا إله إلا الله اقشعر جلده فإني أكره له الموت كما تكره الوالدة لولدها ولا بد له منه إني أريد أن أسرع في دار سوى هذه الدار فإن نعيمها بلى ورخاؤها شدة فيها

عدو

عدو لا يلونكم خبالا يجري منكم مجرى الدم من أجل ذلك عجلت أولياي إلى الجنة لولا ذاك لأمات آدم وذريته حتى ينفخ في الصور

قوله لا يلونكم خبالا أي لا يقصرون في إفساد أموركم والخبال الفساد

وبهذا الإسناد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله وعدها هدمت أربعة آلاف ذنب من الكبائر وعنه رضي الله عنه قال

الألوكة
www.alukah.net

أوردني الشيخ الإمام الزاهد يعقوب
الكسائي رحمه الله مجلس تفسير القرآن
وحكي أن حازم ابن الوليد رضي الله
عنه مرض فأتي بطبيب فأخذ بحسه
وقال ليس فيه علة لكن اسألوه عن حاله
فإن المرء أعلم بما به فسألوه فقال
ليس في نفسي علة وعلي الخوف من الله
تعالى وخوف العرض والحساب وخوف
زوال الإيمان وأن أصير مستحقا
للعذاب فطوبى لمن كان خروجه من
الدنيا بالإيمان ومصيره إلى الجنان
وحكي

وحكي عن أبي بكر المذني رحمه الله قال
إن ملكا من الملوك كان متمردا على ربه
سبحانه وتعالى فغزوه المسلمون فأخذوه
أسيرا فقالوا بأي قتلة نقتله لتمرده
على ربه فاجتمع رأيهم على أن يجعلوه
في تنور عظيم فجعلوه وسدوا رأسه وأوقدوا
تحته النار فلما وجد حرارة النار
جعل ينادي آلهته التي عبدهم من دون
الله تعالى يا فلان خلصني مما أنا فيه
يا هبل كنت أمسح رأسك وخدمتك كذا
وكذا سنة وكلما التجأ إليه يزيد حرارة

النار فلما علم أنهم ليسوا يغنون عنه
شيئا فأيس منهم ورجع إلى الله تعالى وناداه
في القمقم لا إله إلا الله محمد رسول الله
بحث الله تعالى مخبيا من السما على تلك
النار فأطفأها وبعث ريحا فحملت
القمقم إلى السماء فجعل يتحلحل بين السماء
والأرض وهو يقول لا إله إلا الله
حتى ألقته الريح بين قوم لا يعرفون الله
تعالى فأخذوه وأخرجوه من القمقم
وقالوا له ما قصتك ومن أنت قال أنا
ملك مرضح كذا فأخبرهم عن قصته وحاله
فأسلموا

فأسلموا جميعا الحديث الثامن عن علي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجلس على كل باب من المساجد
يوم الجمعة سبعون ملكا يكتبون الناس
بأسمائهم حتى يكون آخر من يكتب رجل
جاء حين جلس الإمام على المنبر فلم يؤذ
أحدا في مجلسه ولم يقل إلا خيرا فذلك
أذى أهل الجمعة حظا وذلك الذي يغفر
له ما بين الجمعتين الخبر بتمامه لما قال
الله تعالى إني جاعل في الأرض خليفة
إلى قوله ونقدس لك فغضب الله عليهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقال إني أعلم ما لا تعلمون • فخافت الملائكة
وطافوا حول العرش سبع مرات • وأمر الله
تعالى لهم أن يبنوا بيتا على وجه الأرض
لوآدم نبي أولاد آدم فيطوفون حول
البيت سبع مرات تجاوز عنهم • كما
تجاوز عن الملائكة • فبنوا على الأرض
الكعبة • ثم رفعها الله تعالى وقت
الطوفان إلى السماء الرابعة • وجعل
الله تعالى منارة في جنب البيت
يعني الكعبة • ثم لسماه البيت المعمور
فطول المنارة خمسمائة عام • فإذا كان

يوم

يوم الجمعة • يصعد جبريل عليه السلام
على المنارة • ويؤذن • ويصعد إسرافيل
على المنبر ويخطب • ويؤمن ميكائيل
بالملائكة • فإذا فرغوا من الصلاة •
فيقول جبريل عليه السلام • ما حصل لي
من الثواب لأجل الأذان • وهبته لجميع
المؤذنين على وجه الأرض من أمة محمد
صلى الله عليه وسلم • ويقول إسرافيل
عليه السلام • ما حصل لي من الثواب
لأجل الخطبة • وهبته لجميع الخطباء
على وجه الأرض • ثم يقول ميكائيل

شبكة الألوكة www.alukah.net

ما حصل لي من الثواب لأجل الجماعة
وهبناه لجميع من يصلي صلاة الجمعة
خلف الإمام وهذا كله مخصوص في هذه
المرحومة ولا نصيب لسائر الأمم الماضية
من هذا قال الشيخ الإمام علامة الملة
والدين الكرندوشي سمعت الإمام
أبا محمد عبد الله بن الفضل في جامعه
بالفارسية عن الأوزاعي قال مر
مسيرة بن هليس في المقابر يوما
من الأيام فقال السلام عليكم يا أهل
القبور أنتم لنا سلف ونحن لكم تبع
نرحمنا

نرحمنا الله وإياكم وغفر لنا ولكم
في القدوم عليه إذا صرنا إلى ما صرتم
إليه قال فرد الله الروح إلى رجل
منهم فأجابه بلسان فصيح طوبى
لكم يا أهل الدنيا تحجون في الشهر
أربع مرات فقال مسيرة إلى أين
تحج في الشهر أربع مرات قال إلى الجحفة
أما تعلمون أنها حجة مبرورة
مقبولة قال فأخبرنا بما تداوم
عليه يرحمك الله قال الاستغفار
يا أهل الدنيا أنفع الأشياء في الآخرة

قَالَ فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَرُدَّ عَلَيْنَا السَّلَامَ
قَالَ السَّلَامُ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَاتُ قَدْ رُفِعَتْ
عَنَّا وَلَا مِنْ حَسَنَةٍ تَزِيدُ وَلَا مِنْ سَيِّئَةٍ
تَنْقُصُ قَدْ رَضِينَا عَنْكُمْ يَا أَهْلَ الدُّنْيَا
يَقُولُكُمْ لَنَا رَحِمَ اللَّهُ فُلَانًا الْمُتَوَفَّى قَالَ
الشَّيْخُ عَلَائِيُّ الدِّينِ الْكَرْنَدُوسِيُّ سَمِعْتُ
أَبَا مَنْصُورٍ الْمُذَكِّرَ يَقُولُ أُعْطِيَ يَوْمَ
السَّبْتِ لِمُوسَى وَلِخَمْسِينَ نَبِيًّا مُرْسَلًا
مَعَهُ وَأُعْطِيَ يَوْمَ الْأَحَدِ لِعِيسَى
وَلِخَمْسِينَ نَبِيًّا مُرْسَلًا مَعَهُ لِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ
عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِائَةٌ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةٌ

وعشرون

وَعِشْرُونَ أَلْفَ نَبِيٍّ فَالْمُرْسَلُونَ مِنْهُمْ
ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ نَبِيًّا فَلِفَضْلِ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزِيدُ مَعَهُ
ثَلَاثَةَ عَشَرَ نَبِيًّا مُرْسَلًا وَأُعْطِيَ يَوْمَ
الثُّلَاثَاءِ لِسُلَيْمَانَ وَلِخَمْسِينَ نَبِيًّا مُرْسَلًا
مَعَهُ وَأُعْطِيَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ لِيَعْقُوبَ
وَلِخَمْسِينَ نَبِيًّا مُرْسَلًا مَعَهُ وَأُعْطِيَ
يَوْمَ الْخَمِيسِ لِآدَمَ وَلِخَمْسِينَ نَبِيًّا
مُرْسَلًا مَعَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ
وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ لِلَّهِ تَعَالَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَبِّ مَا حَظُّ أُمَّتِي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال يوم الجمعة والجنة لي وأعطيت
الجمعة لأمتك ورضاي مع الجنة هدية لكم
الحديث التاسع عن معاذ بن جبل
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا ابن
آدم اسحتي مني عند معصيتي أستحي
منك يوم العرض فلا أعذبك يا ابن
آدم تب إلي أكرمك كرامة الأنبياء
يا ابن آدم لا تحولن قلبك عني فإنك
إن حولت قلبك عني أخذلك ولا
أنصرك يا ابن آدم لو لقيتني يوم
القيامة

القيامة وتعلم حسنات أهل الأرض
لم أقبل منك حتى تحدثني بوعدي
أني أنا الرزاق وأنت المرزوق وتعلم
أني أوذيك برزقك فلا تشتغل بطاعتي
بسبب رزقي أوجب عليك عقوبتي
يا ابن آدم احفظ هذه الخمس خصال
ولك الجنة الخبر بتمامه حكاية
ابراهيم ابن أدهم رضي الله عنه وسبب
توبته أنه كان يوما من الأيام قد
خرج إلى الصيد فنزل منزلا وبسط
السفرة ليأكل الطعام فبينما هو كذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

إذ جاء غراب وأخذ من الشغر خبزا
بمنقاره وطار في الهوي فتعجب
إبراهيم من ذلك وركب فرسه وذهب
خلف الطير فصعد الغراب الجبل وغاب
عن العين وابراهيم خلفه فرأوا الغراب
من بعيد علي وجه الأرض نازلا
فقصده فلما أدني منه طار فرأي
إبراهيم رجلا منشدوه ابعجا مضطجعا
علي قفاه فلما رآه إبراهيم وهو
مطروح علي قفاه حل وثاقه
وسأله عن حاله وعن قصته فقال

الرجل

الرجل إني كنت تاجرا فأخذوني
قطاع الطريق وأخذوا ما كان معي
من المال فلما ضربوني وشدوني
وطرحوني في هذا الموضع ولي فيه
سبعة أيام وكل يوم يأتيني هذا
الغراب بالخبز ويجلس علي صدري
ويكسر الخبز بمنقاره ويضعه في فمي
وما تركني الله جائعا قط في هذه
الأيام قال فركب إبراهيم فرسه
وأردف الرجل خلفه وجاء به إلي
الموضع الذي كان فيه وتاب إبراهيم

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن آدم • ورجع إلي الله تعالي • ونزع
ثيابه الفاخرة • ولبس ثياب الصوف
وأعتق عبيده ومماليكه • وأوقف عقاره
وأملاكه • وأخذ بيده عصاة وتوجه
إلي مكة المشرفة • بلا زاد ولا راحلة
وتوكل علي الله سبحانه وتعالي •
ولم يمتم علي زاد ولم يبق جائعا حتي
وصل إلي الكعبة • وشكر الله تعالي •
وأثني عليه قال الله تعالي ومن يتوكل علي
الله فهو حسبه **الحديث العاشر**
عن كليب بن حازم رضي الله عنه
قال

قال قال رسول الله صلي الله عليه •
وسلم • يا قوم اطلبوا الجنة بجدكم •
واهربوا من النار بجهدكم • فإن الجنة
لا ينام طالبها • والنار لا ينام
هاربها • وإن الآخرة محفوفة بالمكاره •
والدنيا محفوفة باللذات والشهوات •
فلا تلهينكم عن الآخرة **وجاء في حديث**
آخر عن أبي سعيد الخدري •
رضي الله عنه • عن النبي صلي الله •
عليه وسلم • انه قال ينادي منادٍ إذا
دخل أهل الجنة الجنة أن لكم أن •

تحيوا ولا تموتوا أبدا ، وأن تصحوا
ولا تسقموا أبدا ، وأن تشبوا ولا
تهرموا ابدا ، وأن تنعموا ولا تبأسوا
أبدا ، وكذلك قوله تعالى ونودوا
أن تلكموا الجنة أورثتموها بما كنتم
تعملون وعن أبي هريرة رضي الله
عنه ، قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، يقول الله تعالى أعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب
بشر ، اقرؤا إن شئتم قوله تعالى
فلا

فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة
أعين جزاء بما كانوا يعملون ، وإن
في الجنة شجرة يسير الراكب في
ظلها مائة عام لا يقطعها ، اقرؤا
إن شئتم ، وظل ممدود وماء
مسكوب ، وفاكهة كثيرة لا مقطوعة
ولا ممنوعة ، وروي عن المغيرة
ابن شعبة رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم ، قال ناجى
موسى ربه ، فقال يا رب أخبرني
عن آخر من يدخل الجنة ، قال يا موسى

شبكة الألوكة www.alukah.net

لا يبقى في النار إلا رجل واحد مسلم
أخرجه من النار برحمتي فيقف على باب
الجنة فأقول له ادخل الجنة فيقول كيف
أدخل وقد أخذ الناس منازلهم ودرجاتهم
فلم يبق لي شيء ولا مكان فأقول أعندك
أترضى في الجنة من المكان بقدر مملكتك في
الدنيا فيقول قد رضيت يا رب
فأقول له ادخل ولك أضعاف ذلك
فأعطيه بقدر أربعة ملوك من ملوك
الدنيا قال رحمة الله يكون بمشارق الشام
والعراق واليمن والشام قال صفة الجنة

اكثر

اكثر من أن تحصى ولكن لا بد من ذكر
النار قال أنس بن مالك رضي الله عنه
لما نزلت هذه الآية وإن جهنم لموعدهم
أجمعين بكى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بكاء شديدا وبكى أصحابه
لبكائه ولا يدرون ما به مما نزل به
جبريل عليه السلام ولم يستطع أحد
أن يسأله وكان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا انتظر فاطمة فرح بها فانطلق
عبد الرحمن بن عوف إلى باب فاطمة رضي
الله عنهما وفي رواية عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وقال السلام عليكم
يا بنت رسول الله فقالت وعليك السلام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مَنْ أَنْتَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَتْ مَا جَا
بَكَ يَا ابْنَ عَوْفٍ قَالَ تَرَكْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَاكِيًا حَزِينًا وَلَا نَدْرِي
مَا نَزَلَ بِهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَتْ
لَهُ تَنَحَّ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ حَتَّى أَضُمَّ عَلَى نَفْسِي
ثِيَابِي وَأَنْطَلِقَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَعَلَّهُ يُخْبِرُنِي بِمَا نَزَلَ بِهِ جِبْرِيلُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَبِسَتْ شَمْلَةً خَلَقًا قَدْ
خِيطَتْ بِاثْنَيْ عَشَرَ مَكَانًا بِوَرَقِ سَعَفِ
النَّخْلِ فَلَمَّا خَرَجَتْ فَاطِمَةُ نَظَرَ إِلَيْهَا
عُمَرُ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى أُمِّ رَأْسِهِ وَنَادَى
وَاحُزْنَاهُ لِحُزْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ

كِسْرَى

كِسْرَى وَقَيْصَرَ يَلْبَسُونَ الْحَرِيرَ وَالسُّنْدُسَ
وَبِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي شَمْلَةٍ مِنْ صُوفٍ قَدْ خِيطَ بِاثْنَيْ عَشَرَ
مَكَانٍ بِوَرَقِ سَعَفِ النَّخْلِ قَالَ فَلَمَّا دَخَلَتْ
فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَلَا تَرَى عُمَرَ قَدْ تَعَجَّبَ مِنْ لِبَاسِي
فَوَاَلَّذِي بَعَثَكَ بِالْكَرَامَةِ مَا لِي وَلِعَلِيٍّ
فِرَاشٌ مُنْذُ خَمْسِ سِنِينَ إِلَّا مِسْكَ كَبْشٍ
نَعْلِفُ عَلَيْهِ بِالنَّهَارِ فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ
أَفْتَرِشُنَاهُ وَإِنْ مِرْفَقَتُنَا مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا
لِيفٌ وَسَعَفُ النَّخْلِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

شبكة الألوكة www.alukah.net

يا عمر دع ابنتي فلعلها تكون في الخيل السابق
وقالت فاطمة يوما لك تنهى ما الذي ابكاك قال
صلى الله عليه وسلم وكيف لا أبكي وقد نزل
جبريل عليه السلام بهذه الآية وإن جهنم
لموعدهم أجمعين قالت يا رسول الله اخبرني
عن بابٍ منها قال يا فاطمة إن أهون بابٍ
منها سبعون ألف جبلٍ من نارٍ كل جبلٍ
سبعون ألف وادٍ في النار في كل وادٍ سبعون
ألف شعبٍ في كل شعبٍ سبعون ألف الوند
في كل مدينة سبعون ألف ألف قصرٍ من نارٍ
في كل قصرٍ سبعون ألف ألف دارٍ من نارٍ في

كل

كل دارٍ سبعون ألف ألف بيتٍ من نارٍ في
كل بيتٍ ألف ألف صندوقٍ من نارٍ في كل
صندوقٍ سبعون ألف ألف نوعٍ من العذاب
ليس فيها نوعٌ يشابه الآخر قال
فسقطت فاطمة على وجهها وهي تقول
الويل لمن دخل النار فسمع عمر رضي الله
عنه فقال يا ليتني كنت كبشا لأهلي
فذبحوني وأكلوا لحمي وفرقوا أعضائي
ومزقوا عظامي ولم أسمع بذكر جهنم
فأقبل أبو بكر رضي الله عنه وهو يقول
يا ليتني كنت طائرا في المعاور وأكل من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الأثمار، وأشرب من الأنهار، وادعي إلى الأغصان
من الأشجار، وليس علي حساب ولا عذاب، ولم
أشم برد زمهرير جهنم ثم خرج علي رضي الله عنه
وهو يقول ليت أمي لم تلدني، ويا ليت
الشاة مزقت لحمي، ولم أشم برد زمهرير جهنم
ثم خرج سلمان الفارسي نحو بقيع الغرقد
وهو واضع يده على أم رأسه، وهو ينادي
بأعلى صوته، وابعد سعيه، واقله زاده
في سعي القيامة ثم لقيه بلال فقال
أويل لي وولك يا بلال إن كان مصيرنا
إلى النار بعد لبس القطن والكتان ونلبس
مقطعات

مقطعات النيران، أويل لي وولك يا بلال
إن كان مصيرنا بعد معانقة الأزواج نعيش
مع الشيطان، أويل لي وولك يا بلال إذا
سقينا من حميمها، وأطعمنا من زقومها
وحكي عن منصور بن عمار رضي الله عنه
قال كنت نازلا في سكة من سكك المدينة
بالكوفة في حجة حججتها، فمضيت في ليلة
مظلمة في حاجة لي، فإذا أنا بصوت في منزل
من منازلنا، فسمعته في جوف الليل
فإذا هو يقول إلهي بعزتك وجلالك
سرما أردت بمعصيتي مخالفتك وما كنت

لكن عند المعصية جاهلا ولكن خطيئة
عرضت لي وعزني ستر الله علي
وأعانني عليه شقاوتي فاقتحمت في
المعصية بحملي فالآن أرجو من فضلك
أن تقبل عذري فإن لم تقبل عذري
فوا طول حزني في العذاب إن لم ترحمني
قال فلما سكت قرأت عليه أية من كتاب
الله تعالى قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا
قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس
والحجارة عليها ملائكة إلى قوله ما يؤمرون
قال فسمعت صيحة عظيمة وحركة ثم
سكتت

سكتت الحركة فلم أسمع بعدها حسا
فقضيت حاجتي ثم رجعت إلى موضعي
فلما أصبحت رجعت إلى مدرجي فإذا
أنا بالبكاء وقوم يعزي بعضهم بعضا
فإذا عجوز كبيرة تبكي فإذا هي أم الميت
وهي تقول لا جزى الله قاتل ابني خيرا تلي
علي ابني آية من كتاب الله تعالى فيها
ذكر العذاب وهو قائم يصلي فلما سمعها
عظم ذلك عنده فخر ميتا قال فأين ابنه
تلك الليلة في المنام فقلت له ما فعل
بك قال فعل بي ما فعل يشهد إلى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقلت وكيف ذلك قال لأنهم قتلوا بسيوف
الكفار فقتلت أنا بسيف الخفاء
الحديث الحادي عشر عن جعفر بن محمد
عن أبيه عن جده قال أخبرنا علي رضي
الله عنه قال الحارث من عند النبي صلى
الله عليه وسلم حتى دخل علي فاطمة رضي
الله عنهما فرأها قاعدة وسلمان الفارسي
بين يديها ينقش لها صورا وهي تغزل
فقال لها يا كريمة النساء هل عندكي شيء
تطعمي بعلكي فقالت والله ما عندي من شيء
ولكن عندي ستة دراهم أتى بها سلمان الفارسي

غزلت بها صوفا أريد أشتري طعاما
للحسن والحسين فقال علي يا كريمة النسا
هاتيها فوضعتها في كفه فخرج علي
ليبتاع بها طعاما فإذا هو بشخص قائم
على الباب وهو يقول من يقرض الله قرضا
حسنا فدفع علي رضي الله عنه
فناوله الستة دراهم ودخل منزل فاطمة
فارع اليد فلما رأته فاطمة هف اليد
بكت فقال لها ما يبكيك يا كريمة النساء
قالت يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم مالي أراك فارع اليد قال

شبكة الألوكة www.alukah.net

يا كريمة النساء أقرضتك الله عز وجل
قالت ونعم الله تعالى ثم خرج علي
رضي الله عنه يريد النبي صلى الله عليه
وسلم فإذا هو بأعرابي ومعه ناقة يقودها
فدعي علي وقال يا أبا الحسن اشتري
هذه الناقة مني قال ما معي نقد قال
أنا أبيعك بالتأخير قال نعم قال
بمائة درهم قال قد اشتريت وقادها
فإذا هو بأعرابي آخر فقال أتبيع
هذه الناقة يا أبا الحسن قال نعم
قال نعم قال بثلثمائة قال قد
اشتريت

اشتريت ثم أخذ بزمام الناقة ودفع
له الدراهم فأخذها وأتى إلى فاطمة
رضي الله عنها فلما نظرت إليه بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسمت
ثم قالت ما هذا يا أبا الحسن قال
لها اشتريت ناقة بتأخير وبعتها
وقص لها القصة فقالت له قد وفقت
فلما دخل من باب المسجد نظر إليه
النبي صلى الله عليه وسلم وتبسم فلما
أتى وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا أبا الحسن أخبرني وأخبرك

شبكة الألوكة www.alukah.net

قَالَ بَلَى تَخْبِرُنِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ يَا أَبَا الْحَسَنِ هَلْ تَعْرِفُ الْأَعْرَابِيَّ الَّذِي
أَشْتَرِي مِنْكَ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ وَرَسُولُهُ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
جِبْرِيلُ يَا أَبَا الْحَسَنِ بَدَلَ كُلِّ دِرْهَمٍ خَمْسُونَ
دِرْهَمًا وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى الْأَوَّلُ جِبْرِيلُ
وَالْآخَرُ إِسْرَافِيلُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا
حَدِيثٌ آخَرُ مِنَ الْمَسْمُوعَاتِ عَنْ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الصَّدَقَةَ إِذَا خَرَجَتْ
مِنْ يَدِ صَاحِبِهَا قَبْلَ أَنْ تَقَعَ فِي يَدِ
السَّائِلِ

السَّائِلِ تَتَكَلَّمُ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَوَّلُ
تَقُولُ كُنْتُ صَغِيرًا فَكَبَّرْتَنِي وَكُنْتُ
ذَلِيلًا فَكَثَّرْتَنِي وَكُنْتُ عَدُوًّا فَأَحْبَبْتَنِي
وَكُنْتُ فَانِيًا فَأَبْقَيْتَنِي وَكُنْتُ حَارِبًا
الْآنَ جِئْتُ أَحْرُسُكَ وَعَنْ مَكْحُولٍ الشَّامِيِّ
قَالَ إِذَا تَصَدَّقَ الْمُؤْمِنُ رَضِيَ عَنْهُ رَبُّهُ
فَتُنَادِي جَهَنَّمُ يَا رَبِّ ائْذَنْ لِي بِالسُّجُودِ
شُكْرًا لَكَ فَتَدَعُ أَعْتَقَتْ أَحَدًا مِنْ أُمَّةِ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَذَابِي لِأَنِّي
أَسْتَحِي مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
أُعَذِّبَ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِهِ وَلَا بُدَّ لِي مِنْ طَاعَتِكَ

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

يارب فنزلت هذه الآية في فضل الصدقة
خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم
بها الآية يعني دعاؤك واستغفارك
لهم طمأنينة ان الله تعالى قد قبل منهم
قال الله تعالى ألم يعلموا أن الله هو يقبل
التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات
كما أخذه الرسول منهم وعن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال لما نزلت
هذه الآية الكثيرة مثل الذين ينفقون
أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت
سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة

الايه

الاية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يارب زد أمتي فنزلت من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له
أضعافا كثيرة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يارب زد أمتي فنزل
إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب
وحكي عن عائشة رضي الله عنها
قالت إن امرأة بسطت يدها اليمين
فجاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا نبي الله ادع الله تعالى أن
يصلح يدي ويعيدها إلى حالتها

الأولى فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
ما الذي يبس يدك، قالت رأيت في المنام
كأن القيامة قد قامت، والجحيم سعرت،
والجنة أزلفت، وصارت النار أودية
فرأيت في واد من أوديه جهنم، والدي
في يدها قطعة شحم، وفي يدها الأخرى
خرقة صغيرة تتقي بهما النار فقالت
فقلت لوالدتي مالي أراك يا أماه في هذه
الحالة، وكنتي مطيعة لربك، راض عنك
زوجك فقالت لي يا بنتاه كنت بخيلة
في الدنيا فهذا موضع البخل فقلت فما
هذه

هذه الشحمة والخرقة اللتين أراهما في
يديك قالت هذه صدقتي في الدنيا
وما تصدقت في عمري إلا بهذه الشحمة
والخرقة فأعطيت ذلك اتقي بهما النار
والعذاب عن نفسي قلت لها فأين أبي
قالت هو كان سخيا وهو في موضع
الأسخياء في الجنة قالت فجئت إلى الجنة
وإذا بوالدي قائم على شاطئ حوضك
يا رسول الله يسقي الناس يأخذ الكأس
من علي وعلي من عثمان وعثمان من عمر
وعمر من أبي بكر وأبو بكر منك يا رسول

الله، فقلت لوالدي، إن والدي كانت
لي أتك المطيعة لربها، الراضي أنت عنها
وهي في وادي كذا من جهنم، وأنت تسقي
الناس من حوض النبي صلى الله عليه وسلم
وهي عطشانة، فأغثها بشربة من ماء
فقال يا بنتاه إن أمك في موضع الخلاء
والمذنبين، قالت فأخذت كفا من ماء
لأشربه فسقيت أمي شربة، فسمعت
صوتا يقول، يبس الله يدك حيث سقيت
العاصية الكخيلة من حوض النبي صلى الله
عليه وسلم، فانتبهت فإذا يدي يبست

قال

قال لها النبي صلى الله عليه وسلم
أما تبكي نخل والدتك في الدنيا فكيف
بها في العقبى، ثم قالت عائشة رضي
الله عنها إن النبي صلى الله عليه وسلم
وضع عضوه على يدها وقال إلهي بحق
الرؤيا التي حكت أن تصلح يدها فصلحت

الحديث الثاني عشر عن عكرمة

رضي الله عنه قال سئل ابن عباس
رضي الله عنهما عن قوله تعالى ونزعنا
ما في صدورهم من غل الآية قال إذا
كان يوم القيامة يؤتى بسبع من ياقوتة

شبكة الألوكة www.alukah.net

حمر أعين ميلا في عين ميل ليس
فيه صدع ولا وصل تخلق بقدرة الله
تعالى فيجلس عليه أبو بكر الصديق
رضي الله عنه ثم يؤتى بسرير من
ياقوتة صغراء على صفة الكرسي الأول
فيجلس عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ثم يؤتى بسرير من ياقوتة خضراء
على صفة الأول فيجلس عليه عثمان بن
عفان رضي الله عنه ثم يؤتى بسرير من
ياقوتة بيضاء على صفة الأول فيجلس
عليه علي بن أبي طالب رضي الله عنه
وعنهم

وعنهم أجمعين ثم يأمر الله تعالى
الأيسرة أن تتطاير بهم فتطاير
حتى تأتي بهم تحت ظل العرش ثم
يسبل الله تعالى خيمة من الدر الرطب
لو جمعت السموات والأرضون السبع
وكل ما خلق الله تعالى لكانت في زاوية
من زوايا تلك الخيمة ثم يدنح إليهم
أربع كاسات كأس لأبي بكر وكأس لعمر
وكأس لعثمان وكأس لعلي رضوان الله عنهم
أجمعين وهم يسعون الناس فذلك
قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم

مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ
ثُمَّ يَأْمُرُ اللهُ تَعَالَى جَهَنَّمَ أَنْ تَمْحَضَ
بِأَمْوَاجِهَا وَتَقْذِفَ الرَّوَافِضَ وَالْكُفَّارَ
عَلَى وُجُوهِهَا فَيَكْشِفُ اللهُ عَنْ أَبْصَارِهِمْ
فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فَيَنْظُرُونَ إِلَى مَنَازِلِ
أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ فِي الْجَنَّةِ فَيَقُولُونَ
هَؤُلَاءِ الَّذِينَ سَعِدَ بِهِمُ النَّاسُ وَشَقِينَا
نَحْنُ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى جَهَنَّمَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبْقَى فِي النَّارِ مَنْ كَانَ
فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنَ الْإِيمَانِ
وَتَخْرُجُ بِشَفَاعَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ

قَالَ الشَّيْخُ عَلَاءُ الدِّينِ الزَّنْدَوَسْتِي
فِي رَوْضَةِ الْعُلَمَاءِ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ مُحَمَّدٍ
الْأَسْتَرُوسَنِيَّ الْفَقِيهَ الزَّاهِدَ يَرْوِي
عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى رُبَمَا يَوَدُّ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَحْشُرُ طَائِفَةً
مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى الصِّرَاطِ وَذَلِكَ
أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَا خَلَا الْأَنْبِيَاءَ
مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَآخِرُ مَنْ يَدْخُلُ النَّارَ
مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّذِينَ وَجَبَتْ عَلَيْهِمُ النَّارُ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والنبي عليه السلام ينظر يوم القيامة ويرى
أمته الأمم غرا محجلين من أثر الوضوء
فيخص فهم بذلك فيقول يا جبريل ما بال
أمتي تخبو سون على الصراط فيقول الله تعالى
غيرهم في القيامة حتى يدخل محمد صلى الله
عليه وسلم إلى الجنة فإذا نظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ظن أن
أمته مرتبوه إلى الجنة كلهم فإذا دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الجنة يقول الله تعالى
للزبانية سودوهم وغيبوهم وسلموهم
إلى مالك فإذا رآهم مالك قال يا محمد

الاختيا

الا مشقيا من أنتم ومن أي أمة لقد
ظننت أن لا يبقى من يدخل النار وكل
من أوتيت من أمة فهم معيدون مغللون
بالسلاسل يقرنون بالشياطين
يسحبون على وجوههم مسودة الوجوه
مزرقة الأعين وأنتم فلا أرى في
أرجلكم الأنكال ولا في أيديكم الأغلال
ولا أرى وجوهكم مسودة ولا أعينكم
مزرقة تمشون على أرجلكم فأنتم من أمة
من أنتم من الأمم قالوا لا نشأ نبأ يا مالك
إنا نستحي منك أن نخبرك ولكن نحن من

حَمَلَةُ الْقُرْآنِ ۞ نَحْنُ مِمَّنْ يَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ
نَحْنُ الْقُرَّاءُ وَالْحُجَّاجُ ۞ نَحْنُ الْمُؤَدُّونَ الزَّكَاةَ
نَحْنُ الْمُصَلُّونَ صَلَاةَ الْخَمْسِ ۞ فَيَقُولُ
يَا مَعْشَرَ الْأَشْقِيَاءِ أَمَا مَنَعَكُمُ الْقُرْآنُ مِنْ
مَعَاصِي اللَّهِ تَعَالَى ۞ حَتَّى لَا تَحْيَوْا فِيهَا وَتَمُوتُوا
فَيَقُولُونَ يَا مَالِكُ لَا تُؤَنِّبْنَا لِأَنَّ نَجُونَا بِنَ
تَوْبِيخِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَلَائِكَتِهِ فَبَيْنَمَا هُمْ
كَذَلِكَ ۞ إِذْ نَادَى مُنَادٍ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ تَعَالَى
يَا مَالِكُ أَدْخِلْهُمُ الْبَابَ الْأَعْلَى مِنَ النَّارِ
فَيَقُولُ يَا مَعْشَرَ الْأَشْقِيَاءِ سَيَخْتِمُ لَهُ الْكَلَامَ
وَفَهِمْتُمُ الْمَقَالَ ۞ فَيَقُولُونَ نَعَمْ ۞ لَكِنْ ۞

يَا مَالِكُ

يَا مَالِكُ أَمْهِلْنَا سَاعَةً ۞ نَنُوحُ عَلَى أَنْفُسِنَا
فَيَقُولُ مَا لَكَ مَالِي إِلَى هَذَا سَبِيلٌ ۞ وَيَأْتِيهِ
النِّدَاءُ مِنْ قِبَلِ الْعَرْشِ يَا مَالِكُ دَعْهُمْ يَبْكُونَ
عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَيَقْعُدُونَ أَصْنَافًا كُلُّ صِنْفٍ عَلَى
حِدَةٍ ۞ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ وَالْحُجَّاجُ وَالْقُرَّاءُ عَلَى
حِدَةٍ ۞ ثُمَّ يَنُوحُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ۞ يَقُولُونَ
كَيْفَ نَصْبِرُ عَلَى حَرِّ النَّارِ ۞ وَلَمْ نَكُنْ نَصْبِرُ
عَلَى حَرِّ الشَّمْسِ ۞ وَكَيْفَ نَصْبِرُ عَلَى لِبَاسِ الْقَطِرَانِ
وَقَدْ أَعْتَدْنَا لِلَّبَنِ الثِّيَابَ ۞ وَكَيْفَ نَصْبِرُ
عَلَى أَكْلِ الزَّقُّومِ ۞ وَكُنَّا أَعْتَدْنَا طَيِّبَ الْمَأْكَلِ
وَلَذِيذَ الشَّرَابِ فَبَيْنَمَا هُمْ يَنُوحُونَ عَلَى

أَنْ نَجِيمَ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أنفسهم إذ أتاهم النداء من قبل العرش يا مالك
أدخلهم الباب الأعلى من النار فيقول
مالك يا معشر الأشقياء سمعتم الكلام
وفهمتم المقال فيقولون نعم فيسوقهم
مالك فيجعل المشائخ أمامهم والشبان
بين ورائهم والنساء من خلفهم حتى أتوا
شفير جهنم فيخرج إليهم ملائكة غلاظ
شداد خلقهم الله بلا قلب فيتعلق كل
واحد منهم من الزبانية فيدخلون بهم
الى النار فمنهم من تأخذه النار إلى كعبه
ومنهم من تأخذه إلى ركبته ومنهم من

تأخذ

تأخذه إلى صدره وإذا قصدت النار
تحرق وجوههم وقلوبهم أقبل النداء من
قبل العرش يا مالك أهبط النار عن وجوههم
طالما أقمروا لي وعفروني بقلوبهم وطالما
ما سجدوا لي في الحياة الدنيا بوجوههم
فإذا سمعوا النداء رفعوا أصواتهم
جميعا يا محمداه يا أبا القاسم يا أحمد
يا محسن إلى الأرامل والأيتام يا فخر
المرسلين يا فاتح أبواب الجنان يا مغلق
أبواب النيران على أمتك يا شفيع الأمم
نحن ضعفاء أمتك لا صبر لنا على حر النار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أغثنا بشفاعتك فيقولون يا مالك نحن من
أمة محمد صلى الله عليه وسلم وهو يتنعم في
الجنة فيتوجه مالك إلى الجبار ويضع يديه
على أذنيه كالمؤذن وينادي بأعلا صوته
إلى محمد صلى الله عليه وسلم ويقول أشكو
الضعفاء يستغيثون بك فأغثهم فإنهم ضعفا
لا صبر لهم على حر النار فإذا انتهى الخبر إلى
محمد صلى الله عليه وسلم وثب من سريره
وركب البراق وهو يقول يا براق عجل عجل
فإن أمتي ضعفا لا يصبرون على حر النار
فيرفع قدمه ويضعه عند شعير جهنم فإذا

سمع أصواتهم بكى صلى الله عليه وسلم وبكوا
فيقول يا مالك أخرج أمتي من النار
فيقول يا محمد مالي إلى إخراجهم من سبيل
ما لم يأمرني الله تعالى فيتوجه النبي
صلى الله عليه وسلم إلى ساق العرش
فيترك عن البراق ويخر ساجدا ويقول
هكذا أوعدتني أن تحرق أمتي بالنار
قال فيشفعه فيهم فيخرجهم جميعا من
النار بشفاعته صلى الله عليه وسلم ولا
يبقى في النار إلا الكفار فعند ذلك
يقولون يا ليتنا كنا مسلمين فأخرجنا

الألوكة
www.alukah.net

كما أخرجوا هؤلاء قال ابن عباس رضي الله
عنهما هذا تفسير قوله تعالى ثم يود الذين كفروا
لو كانوا مسلمين الحديث الثالث عشر
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مصلاه فرأى أناسا يكثرون الكلام فقال
أما أنكم لو أكثرتم ذكر هادم اللذات
يعني الموت فإنه يشغلكم فأكثروا ذكر
هادم اللذات فإنه لم يمر على القبر يوم
إلا تكلم بخمس كلمات أنا بيت الغربة
أنا بيت الوحدة أنا بيت الوحشة
أنا

أنا بيت الدود فإذا دفن العبد المؤمن
قال له القبر مرحبا وأهلا أما كنت لمن
أحب من تمشي على ظهري فإذا وليتك
اليوم وصرت إلي فستري صنيعي بك
فيوسع له القبر مد بصره ويفتح له باب
من الجنة فإذا دفن العبد الكافر قال له
القبر لا مرحبا ولا أهلا أما أني كنت
لا أبغض من تمشي على ظهري فإذا وليتك
اليوم وصرت إلي فستري صنيعي فيلتئم
عليه حتى تختلف أضلاعه قال فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم أصابه

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

فأدخل بعضها في بعض ثم قال فيقيض
الله له سبعين تنينا لو أن واحدا منهم
نفخ في الأرض ما نبتت شيئا ما بقيت
الدنيا فينهشه وتخدشه حتى يفضي به
إلى الحساب قال النبي صلى الله عليه وسلم
إنما القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة
من حفر النار وحكي عن أبي بكر الإسماعيلي
بإسناده عن عثمان بن عفان رضي الله
عنه أنه كان إذا وقف عند القبر لم
يبكي وإذا وصفت القيامة لم يبكي
وإذا وقف القبر يبكي فقيل ما هذا
يا أمير

يا أمير المؤمنين قال إني إذا كنت في القبر
كنت مع الناس وإذا كنت في القيامة كنت مع
الناس وإذا كنت في القبر كنت وحدي
لم يكن معي أحد في القبر من الناس وأن
يفتاح القبر مع إسرافيل صلوات الله عليه
وهو يفتحه يوم القيامة وكان يقول من كانت
الدنيا سجنه كان القبر جنته كانت
الحياة قيده فإن الموت إطلاقه ومن ترك
نصيبه في الدنيا استوفاه في العقبى وكان
يقول خير الناس من ترك الدنيا قبل أن تتركه
وأرضى ربه قبل أن يلقاه وعمر قبره قبل

شبكة الألوكة www.alukah.net

أن يدخله وحكي عن الحسن البصري
رحمه الله أنه كان جالسا على باب داره
إذ مرت به جنازة رجل وخلفها أناس
وتحت الجنازة بنية صغيرة سائحة قد
نقضت شعر رأسها وهي تبكي فقام الحسن
وشيع الجنازة فقالت البنية يا أبت لم
تستقبلني يوم مثل هذا اليوم قال نعم
إنه لم يستقبل أبيك مثل هذا اليوم
قال فصلى الحسن على الجنازة ورجع فلما
كان من الغد صلى الحسن بالغداة وطلعت
الشمس جلس على باب داره وإذا هو بتلك

البنية تبكي وتذهب إلى قبر أبيها زائرة
قال الحسن إن هذه البنت لحكيمة أتبعها
عسى أن تتكلم بكلمة تنفعني قال
فتبعها الحسن فلما بلغت إلى قبر أبيها
اختفى الحسن تحت شوكة قال فعانقت
البنية قبر أبيها ووضعت خدها
على التراب وهي تقول يا أبت كيف بت
في ظلمة القبر وحيدا بلا سراج ولا
مؤنس أسرجت لك ليلة أول من أنس
فمن أسرج لك البارحة يا أبت فرشت
لك أول ليلة من أنس فمن أفرش لك

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

البارحة • يا أبتِ سقيتك بن أمس فمن
سقاك البارحة • يا أبتِ غمرت يديك
ورجليك أول من أمس فمن غمر يديك ورجليك
البارحة • يا أبتِ قلبتك من جنبٍ إلى جنبٍ
ليلة أول من أمس فمن قلبك البارحة
يا أبتِ ستر ت اعظاك التي تحركت
ليلة أول من أمس فمن ستر ك البارحة
يا أبتِ تأملت في وجهك ليلة أول من
أمس فمن تأمل في وجهك البارحة •
يا أبتِ نادينا أول ليلة من أمس
فأجبناك فمن دعوت البارحة ومن أجابك

يا أبتِ أطعمتك أول ليلة من أمس حين
اشتهيت الطعام فمن أطعمك البارحة
يا أبتِ كنت أطبخ لك ألوان الطعام
فمن طبخ لك البارحة قال فبكى الحسن
البصري • وأظهر نفسه وتعرب منها
وقال • يا بنية لا تقولي هذه الأشياء
ولكن قولي وجهناك إلى القبلة يا أبت
فبقيت كذلك أم حولت إلى غير القبلة
وقولي يا أبت كفنتك بأحسن الأكفان
فبقيت كذلك أم أكلك الدود ات
وتولي • يا أبت إن العلماء يقولون يوضع

شبكة الألوكة www.alukah.net

يسأل العبد على الإيمان فمنهم من يجيب
ومنهم من لا يجيب أفأجبت أنت عن الإيمان
أم حرمت من الجواب يا أبت إن العلماء
يقولون يوسع القبر على بعضهم ويضيق
على بعض أضاق عليك القبر أم وسع
يا أبت العلماء يقولون يبدل لبعضهم
بأكفان من النار أم من النار بدلت
أم من الجنة يا أبت العلماء يقولون
القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة
من حفر النيران أسار عليك روضة
أم حفرة يا أبت العلماء يقولون القبر

يعانق

يعانق بعضهم كالوالدة الشفيقة ويضغط
بعضهم حتى تختلف أضلاعه أعاتك الكبر
أم ضغطك يا أبت كنت إذا ناداني تبكي
أجبتني وطالما ناداني تبكي على رأس
قبري فكيف لا أسمع صوتك يا أبت
مكثت عنا غيبة لا نلتقي إلى يوم القيامة
اللهم لا تحرمني لقاءه يوم القيامة
فقالت الحسن ما أحسن ما نوحت علي
أبي وما أحسن ما وعظتني به وبهتني
عن نومة الغافلين ورجعتني لحسن المآبة

الحديث الرابع عشر عن أنس بن

مالك رضي الله عنهما قال النبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع جبريل
عليه السلام فقال يا جبريل هل على أمتي
حساب قال نعم عليهم غير أبي بكر ليس
عليه حساب يقال له يا أبا بكر ادخل
الجنة فيقول لا حتى يدخل معي من أحبني
في دار الدنيا وبإسناد متصل عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا
جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
إذ أقبل إليه رجل من أصحابه وساقاه
يشخبان دما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما هذا

ما هذا قال يا رسول الله إني مررت
بكلبة فلان المنافق فمشى إلي فنهض
النبي صلى الله عليه وسلم وقال لأصحابه
هلموا بنا وقوموا إلى هذه الكلبة حتى
نقتلها فقاموا كلهم فحمل كل واحد
سيفه فلما أتوها وأرادوا أن يضربوها
بالسيوف وقفت الكلبة بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
بلسان طلق ذلق لا تقتلني فإني
مؤمنة بالله ورسوله فقال عليه
السلام يا مالك نهشت هذين الرجلين

رجعت في الأصل
ارتفع الكلبة من
الأرض

فقالت يا رسول الله إني كلبة من الجن
أريث أن أنهش من سب أبا بكر وعمر
رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا هذان أما تسمعان ما تقول
الكلبة قالا يا رسول الله إنا تائبان إلى الله تعالى

الحديث الخامس عشر عن شعبان

أنس بن مالك رضي الله عنهما

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أعمال الأحياء تعرض على عشائرهم
وأبائهم من الأموات فإن كان خيرا
حمدوا الله تعالى واستبشروا وإن يروا
غير

غير ذلك قالوا اللهم لا تمتهم حتى تهديهم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يؤذي الميت
في قبره كما يؤذي في حياته قيل ما يؤذي
الميت قال أن لا تذنب ذنبا ولا تنازع
ولا تخاصم أحدا ولا تؤذي جارا فإنك
إذا نازعت أحدا لا بد أن يشتمك ويشتم
والديك فيؤذيان عند الإساءة وبعرفان
عند الإحسان في حقهما كما جاء في
حكايات الكتابي رحمه الله تعالى أنه
كان يزور المقابر كل ليلة جمعة وكان
يناجي ربه إلى الصبح وكان يناجي في

المناجاة فنعس ورأى في المنام أن أهل
القبور كلهم خرجوا من قبورهم بأحسن الثياب
وأبيض الوجوه فجاء لكل واحد منهم مائدة
من ألوان الطعام وكان بينهم شاب
مصفر الوجه مختبر الرأس محزون القلب
مخلق الثياب منكوس الرأس مدموع العين
ولم يأتي له مائدة وأهل القبور رجعوا
إلى قبورهم فرحين مسرورين ورجع هذا
الشاب بئيسا كئيبا مغموما فسئل ثابت
عن حاله وقال يا فتى من أنت بين هؤلاء
وهم وجدوا المائدة ورجعوا وهم فرحون

مسرورون

مسرورون ولم يأتي إليك مائدة ورجعت
أيسا من المائدة وأنت محزون مغموم
فقال يا أمير المسلمين إني غريب بينهم
ليس لي ذكر بالإحسان والدعاء لهم
أولاد وقرباء وعشائر كلهم يذكرون
بالدعاء والإحسان والصدقة وفي كل
ليلة جمعة يصل منهم الخيرات والثواب
والصدقات إليهم وكنت رجلا حاجا وكانت
لي والدة حزنا على الحج فلما دخلنا
في هذا المصر جرى علينا حكم الله تعالى
وتوفيت والدتي في هذه المقبرة ورحت

نفسها من رجل ولنيتني ولم تذكرني
بالدعاء ولا الصدقة وإني أيتم نحمرة
في كل وقت وحين قال ثابت يا فتى
أخبرني عن موضع والدتك لعلي أخبرها
بك وبحالك فقال يا إمام المسلمين هي في
محلة كذا في دار كذا فإن لم تصدقك فقل
إن في جيبك مائة بضع فضة ميراث
من أبيه وهي حقه فإنها تصدقك بعلامة
العلامة فلما أتى وطلب والدته فوجدها
وأخبرها عن ولدها فغشيت المرأة
فلما أفاقت سلمت الدراهم إلى يد ثابت
وقالت

وقالت وكذلك تتصدق بمائة الدراهم
للفقراء والمساكين لأجل ابني الغريب
فأخذ ثابت الدراهم وتصدق بها للفقراء
لأجل ابنها فلما كانت ليلة الجمعة ذهب
ثابت إلى زيارة الإخوان فنعس فرأى
كما رأى في الأول فرأى الشاب بأحسن
الشباب وبشاشة الوجه وسرور
القلب فقال يا إمام المسلمين رحمك الله
كما رحمتني فبان افهام أنهما يتوهمان
في القبر عند الإساءة ويفرحان عند الإحسان

الحديث السادس عشر عن علي بن أبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

طالب رضي الله عنه قال من قرأ
قل هو الله أحد بعد صلاة الغداة عشر
مرات لم يصبه إليه ذنب وإن حمد الشيطان
وهي سورة مكية وهي أربع آيات وخمسة
عشر كلمة وسبعة وأربعون حرفا وعن
أبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ سورة
الإخلاص مرة واحدة أعطي من الأجر
كأجر ثلاثة شهيد وعن أنس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قرأ قل هو الله أحد فكأنما قرأ
ثلث

ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ
ثلثي القرآن ومن قرأها ثلاث مرات فكأنما
قرأ القرآن كله ومن قرأها أحد عشر مرة
بنى الله له بيتا في الجنة من ياقوتة حمراء
وسبب نزول هذه السورة قال أبي بن
كعب وجابر بن عبد الله وأبو العالية
والشعبي وعكرمة رضي الله عنهم
اجتمع كفار مكة وهم عامر بن الطفيل
وزيد بن قيس وغيرهم حضروا وقالوا
يا محمد انسب لنا ربك أمن ذهب أو
فضة أو حديد أو نحاس فإن آلهتنا

مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا رَسُولُ اللهِ فَأَنْزَلَ اللهُ
تَعَالَى هَذِهِ السُّورَةَ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ
لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
قَالَ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا الصَّمَدُ
الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ الَّذِي لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ
فَلَوْ كَانَ مَجُوفًا لَاحْتَاجَ إِلَى الشَّيْءِ وَهُوَ
لَا يَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ بَلْ كُلُّ الْخَلَائِقِ مُحْتَاجُونَ
إِلَيْهِ وَيُقَالُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ
يُولَدْ لَيْسَ لَهُ وَالِدٌ فَيُورَثُ عَنْهُ وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ لَيْسَ لَهُ ضِدٌّ وَلَا نِدٌّ

وَلَا شَبِيهَ وَلَا أَحَدٌ يُشَاكِلُهُ وَفِي
رِوَايَةٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَمَّا خَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ اجْتَمَعَ كُفَّارُ مَكَّةَ
فِي دَارِ النَّدْوَةِ وَهِيَ لِآلِ أَبِي جَهْلٍ
وَقَالُوا مَنْ يَرُدُّ مُحَمَّدًا إِلَى النَّارِ أَسَدٌ
نُعْطِيهِ مِائَةَ نَاقَةٍ حَمْرَاءَ سَوْدَاءَ الْكَدَقَةِ
وَمِائَةَ جَارِيَةٍ رُومِيَّةٍ وَمِائَةَ فَرَسٍ
عَرَبِيَّةٍ فَقَالَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ سُرَاقَةُ
ابْنُ مَالِكٍ أَنَا أَرُدُّهُ إِلَيْكُمْ فَخَتَمُوا
لَهُ الْأَمْوَالَ فَخَرَجَ خَلْفَهُ وَأَدْرَكَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّ سَيْفَهُ لِيَقْتُلَهُ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فتسغل فرسه في الأرض إلى ركبتيه
فقال يا رسول الله الأمان فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأغاثه الله تعالى
فسار ساعة ثم سل سيفه وأراد
قتله فتسغل فرسه في الأرض حتى أخذه
الأرض إلى سرته فقال الأمان لا أفعل
بعد هذا شيئا فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأغاثه الله تعالى فنزل عن
فرسه وجثا بين يدي ناقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أخبرني عن إلهك حيث كان له قدر مثل
هذه

هذه أمن ذهب أو من فضة فكسر رأسه
صلى الله عليه وسلم مليا فنزل جبريل
عليه السلام وقال يا محمد قل هو الله
أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا أحد قل فاطر السموات والأرض
جعل لكم من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام
أزواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير قال سراقة اعرض علي
الإسلام فعرضه عليه فأسلم وحسن إسلامه
وحكى أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان جالسا على باب المدينة إذ مرت

جَنَازَةُ رَجُلٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَالُوا أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي
لَا أُصَلِّي عَلَى مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَنَزَلَ
جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ
رَبُّكَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ بَعَثَ جِبْرِيلَ
بِصُورَتِهِ أَدِّ دَيْنَهُ ثُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ
مَغْفُورٌ لَهُ وَلِمَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَتِهِ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَيْنَ لَهُ هَذِهِ
الْكَرَامَةُ فَقَالَ لِقِرَاءَتِهِ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ
قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ لِأَنَّ فِيهِ بَيَانَ صِفَاتِ

اللهِ تَعَالَى وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ مَنْ قَرَأَهَا فِي
عُمُرِهِ مَرَّةً لَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَرَى
مَكَانَهُ فِي الْجَنَّةِ خُصُوصًا مَنْ قَرَأَهَا
فِي الصَّلَاةِ الْخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَذَا مَرَّاتٍ
يَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِجَمِيعِ مَنْ آتَاهُ بِمَنْ اسْتَوْجَبَ النَّارَ

الْحَدِيثُ السَّابِعَ عَشَرَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ أَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَى
الْمَلَائِكَةِ أَنِ اكْتُبُوا لِعَبْدِي أَحْسَنَ مَا كَانَ
يَعْمَلُ فِي الصِّحَّةِ وَالرَّخَاءِ إِذَا أَشْغَلْتُهُ
قَالَ فَيُكْتَبُ لَهُ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي الصِّحَّةِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والرخاء وفي خبر آخر إذا مرض العبد
أو الأمة بعث الله تعالى إليه أربعة
أملاك قبل المرض فيأمر الله تعالى
أحدهم أن يأخذ قوته فيأخذ بأمر
الله تعالى فيضعه ويأمر الثاني أن
يأخذ لذة الطعام من فمه ويأمر الثالث
أن يأخذ نور وجهه فيكون مصفر الوجه
ويأمر الرابع أن يأخذ جميع ذنوبه فيكون
طاهرا من الذنوب فإذا أراد أن يشفيه
يأمر الله تعالى الملك الذي أخذ قوته
بأن يدفعها إليه ويأمر الملك الذي
أخذ

أخذ لذة الطعام بأن يردها إليه
ويأمر الملك الذي أخذ نور وجهه بأن
يدفعه إليه ولا يأمر الملك الذي أخذ
ذنوبه فيخر الملك لله ساجدا
فيقول كنا أربعة أملاك في أمر واحد وأمرتهم
أن يسلموا ما أخذوا منه ولم
تأمرني بأن أدفع إليه ما أخذت من
الذنوب الرب جل جلاله لا يجمل بمن
كرمي أن أمرك أن ترد ذنوبه بعد
ما أتعبت نفسه في المرض فيقول يا رب
أي شيء امتنع بيده فيقول جل جلاله

أذهب واطرحهما في البحر فيغاث الله تعالى
من ذلك بمساحاتي في البحر ولو أرتحل إلى
الأخ سلم من الدنيا طاهرا من الذنوب
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حمى ليلة
كفارة سنة وحكي إن في بني إسرائيل
كان رجلا فاسقا قد كان لا يمتنع عن المعاصي
وأهل بلدته عجزوا عن نصيحته وتضرعوا
إلى الله تعالى فأوحى الله تعالى إلى موسى
عليه السلام إن في بني إسرائيل فاسقا
فاخرجه من بلدهم حتى لا يقع
عليهم العذاب بسببه فجاء موسى على نبينا
وعليه

وعليه أفضل الصلاة والسلام وأخرجهما
وذهب الشاب إلى قريته من القرى فأمره
الله تعالى أن يخرجه من القرية فأخرجهما
موسى عليه السلام فخرج الشاب إلى مغارة وإلى
موضع ليس فيه خلق ولا طير ولا زرع ولا
وحوش فمرض هناك الشاب في تلك المغارة
وليس عنده من يعينه فوضع وضع رأسه
على التراب وقال يا ربت لو كانت والدتي
عند رأسي لرحمتني ولبكت علي مذلتي ولو
كان والدي حاضرا لأغاثني وغسلني وكفنني
ولو كانت زوجتي عندي لبكت علي ولو كانوا

أولادي عندي لبكوا خلق جنازتي
ويقولون اللهم اغفر لوالدنا الغريب
الضعيف العاصي الفاسق المطرود من بلد
إلى بلد ومن قرية إلى قرية ومن مغارة
إلى مغارة يخرج من الدنيا إلى الآخرة أيسا
من كل الأشياء اللهم إذا قطعتني عن
والدتي وأولادي وزوجتي فلا تقطعني
من رحمتك وأخرقت قلبي بمراتهم فلا تحرقني
بنارك لأجل معصيتي فأرسل الله تعالى إليه
حورا على صفة أمه وحورا على صفة زوجته
وحورا وغلمانا على صفة أولاده وأرسل
ملكا

ملكا على صفة أبيه فجلسوا عنده وبكوا
عليه فقال الشاب هذا والدي ووالدتي
وزوجتي وأولادي حضروا عندي فطاب
قلبه ووصل إلى رحمة الله تعالى ظاهرا
مغفورا له فأوحى الله تعالى إلى موسى عليه
السلام اذهب إلى مغارة كذا وموضع
كذا فقد مات ولي من أوليائي فغسله
وكفنه وصلي عليه وادفنه فلما حضر
موسى عليه السلام ذلك الموضع فرأى الشاب
الذي أخرجه من البلد بأمر الله تعالى ورأى
الحور العين قد بكوا عليه قال موسى يا رب

انا هو التائب السابق الذي أخرجته من
البلدة بأمري قال الله تعالى نعم يا موسى
إني رحمته وتجاوزت عنه بأربعة في مرضه
وبغربته عن وطنه وعن والديه وأولاده
وزوجته وأرسلت إليه حورا على صفة
والديه وملكا على صفة والديه ترحما على تلك
في غربته فإذا مات الغريب بكا عليه أهل
السماء وأهل الأرض رحمة عليه فكيف لا أرحمه
وأنا أرحم الراحمين وأكرم الأكرمين
الحديث الثامن عشر عن ابن عباس رضي
الله عنهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من أعجب الناس إيمانا أي الخلق إيمانا

قالوا الملائكة يا رسول الله قال وكيف
لا يؤمن من الملائكة وهم يعاينون الأمر
قالوا النبيون يا رسول الله قال وكيف
لا يؤمن النبيون ينزل عليهم بالأمر من
السماء قالوا أصحابك يا رسول الله
قال وكيف لا يؤمن أصحابي وهم يرون
ما يرون ولكن أعجب الناس إيمانا قوم
يجيئون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني
ويصدقوني ولم يروني فأولئك إخواني
قال فاضل اجتمعت الكفار يوما في
دار أبي جهل إذ دخل رجل يقال له طارق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الصيد لأبي وقال ما أسهل علينا قتل
محمد لو أنغفتم على قولي قالوا كيف
يا طارق قال إن محمداً استند إلى
دار الكعبة فلو ذهب واحد منا
ورمى حجراً كبيراً من فوق الكعبة
لهلك من ساعته فقام من بينهم رجل
يقال له شهاب وقال أذنتم لي لقتله
فأدنوه له فصعد فوق الكعبة ومعه
حجر كبيراً فرماه على النبي صلى الله عليه
وسلم فخرج من جدار الكعبة حجراً
أخذ الحجر في الهوى حتى قام رسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم من موضعه فسقط
الحجر على الأرض وعاد حجر لجدار إلى
موضعه فصار كما كان وشهاب ينظر
إليه ويتعجب منه فنزل من الكعبة
وجثا بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأسلم وحسن إسلامه وأسلم
طارق أيضاً وكان هو وابن شهاب فاسلموا
بعد ما رأوا المعجزة وأما إسلام أمة
محمد صلى الله عليه وسلم في آخر الزمان
فهو أحسن لأنهم تبتوا على الإيمان والإسلام
بلا رؤيا الحديث التاسع عن علي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن أبي طالب رضي الله عنه

قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في أول الإسلام إذ ورد علينا
رجل على قلوص وقد أثر السفر فيه
وفيها وبان عليه وعثاء السفر فوقف
علينا وقال أيكم محمد فأومأنا إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
أتيتك على ما أمرتني به أو أعرض عليك
ما أمرني به صنمي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بل أخبرك بما أمرني به ربي
قال فأعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم
الإسلام

الإسلام فأسلم ثم قال عليه السلام
بني الإسلام على خمس وهي شر أعطه ثم
قال الرجل يا رسول الله أنا غسان ابن
مالك العامري كان لنا صنم ندبح عنده
في رجب عتيرتنا ونتقرب إليه بذبائحنا
فنعقر عنده عتيرة رجل منا يقال له
عصام فلما رفع يده من عتيرته سمع
صوتا من جوف الصنم يا عصام جاء
الإسلام وبطلت الأصنام وحقنت
الدماء ووصلت الأرحام وظهرت
الحنيفية والاسلام فنزع عصام

ذلك وخرج يخبرنا ثم وصل إلينا
خبرك يا رسول الله فلما كان بعد
أيام عقر عنده رجل يقال له طارق
فلما رفع يده من العقيرة سمع
صوتا يقول يا طارق بعث النبي
الصادق جاء بوحي ناطق من العزيز
الخالق فخرج يصيح في الناس بذلك
فقويت أخبارك عندنا يا رسول
الله وكنا بين المصدق والمكذب
فلما كان منذ ثلاثة ليال عقرت
أنا عقيرة إلى ذلك الصنم فلما رفعت

يدي عنها سمعت صوتا عاليا من جوف
الصنم يقول بلسان فصيح يا غسان بن هامة
الحق ينبيا بتهامة لنا بر به السلامة ولنا
الذبائح هاديا وداعيا إلى القيامة
ثم ارتفع الصنم من الأرض وسقط على
وجهه فانكسر قال فكبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكبر أصحابه معه فقال غسان
وقد قلت ثلاثة أبيات من الشعر أتأذن
لي يا رسول الله أن أنشدها فأذن له فأنشد
إليك رسول الله أسرع سيرنا
بسهيل وحزن بي بلاد من الرمل

ذلك

لا نصر دين الله نصر أمو زرا ٥

٥ وأعقد حبلا من جبالك في عنقي

وأشهد أن الله حقا لو حدا ٥

٥ أدين به ما أثقلت قدمي نعلي

قال أول من أسلم بعد الوحي خديجة

ثم أبو بكر ثم زيد الحارث ثم فروة جارية

حمزة ثم عثمان ثم زبير ثم ابو عبيدة

عامر بن الجراح ثم طلحة ثم الزبير رضوان

الله عليهم أجمعين فأسلموا وكتموا إسلامهم

غير الكفار ثم نزل جبريل عليه السلام

وقال يا محمد إن الله تعالى يقرئك السلام

ويأمرك

ويأمره أن تدعوا الناس إلى الإسلام

فقام النبي صلى الله عليه وسلم وصعد على

جبل أبا قبيس فنادى بأعلى صوته

فقال قولوا لا إله إلا الله محمد رسول

الله فلما سمع الناس نداءه اجتمعت الكفار

في دار الندوة فتشاوروا فيما بينهم

فقالوا إن محمدا يشتم آلهتنا ويدعونا

إلى إله لا نعلمه ولكن الحيلة يقول لنا

لا تعبدوا آلهتكم وهي ثلثمائة وستون

صنما ونعبد الله وحده وكان من أكابر

الكفار شيبة وربيعة وأبي والوليد

ابن الحارث، وصفوان ابن أمية، وكعب
ابن الأشرف، والأسود بن عبد يغوث،
ومخرمة بن الحارث، وكنانة بن ربيعة وهم
كفار مكة ورؤساهم قالوا كيف نبلغ محمداً
أبهتنا، ويدعونا إلى إله لا يغفر فقد
قام واحد منهم وهو يقول لمحمد يريد
في ذلك مالاً فلم يلتفتوا إليه وقالوا
هذا ساحر كذاب ثم قالوا للوليد
ما تقول أنت قال ما أقول في هذا الأمر
شيئاً، فأخذوه جداً فقال الوليد أمهلوني
ثلاثة أيام وكان له صنمان يتخذان من
جواهر

جواهر ومن ذهب وفضة وأنواع
اللؤلؤ موضوعان على الكرسي ليس عليهما
أثواب الثياب، فعبدهما ثلاثة أيام
وليالي هن، ولم يأكل ولم يشرب ولا يذهب
إلى أولاده وبيته وتضرع إليهما في اليوم
الثالث وقال يا حق الذي عبدتكما ثلاثة
أيام، بمثل هذه العبادة أن تتكلم وتخبرنا
بأمر محمد، فدخل الشيطان في فم الصنم
فتحرك الصنم وتكلم وقال ان محمداً ليس
بنبي، ولا تصدقوه، فخرج الوليد وأخبر
وأخبر الكفار عن مقالة الصنم فاجتمع

كفار مكة عند الوليد وقالوا ينبغي أن
يتكلم عند محمد فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم
مقالتهم أغتم لذلك فنزل جبريل عليه السلام
وقال يا محمد ويل لمن سمع هذه المقالة
يخفي الوليد فلما سمع الوليد ذلك ضحك
وقال لا أبالي فاجتمعوا فوضعوا بين أيديهم
صنما يسمى هبل فطرحوا عليه ألوان الثياب
وسجدوا له فدعوا النبي صلى الله عليه
وسلم فجاء عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه فجلس عندهم ثم دخل شيطان في بطن
الصنم وكان اسم ذلك الشيطان مسيعا فنجا
النبي

النبي صلى الله عليه وسلم من داخل خوف
الصنم فلما سمع عبد الله بن مسعود تحير
وقال يا رسول الله ما يقول هذا الصنم
فقال يا عبد الله لا تخف من هذا فانصرف
النبي صلى الله عليه وسلم فاستقبله في
الطريق فارس عليه ثياب خضر فترا عن
فرسه وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فأجابه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من أنت يا راكب قد أعجبني سلامك
قال أنا من أبناء الجن قد أسلمت في زمان
نوح عليه السلام ولكني كنت غائبا عن

وَطِئَنِي فَلَمَّا قَدِمْتُ وَجَدْتُ أَهْلِي بِاكِيَةً
فَسَأَلْتُ مَا يُبْكِيهَا فَقَالَتْ أَمَا تَرَى
مَا صَنَعَ مُسْتَغِرُّ بِمُحَمَّدٍ فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ ذَهَبْتُ
فِي أَثَرِهِ فَقَتَلْتُهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَهَذَا
دَمُهُ عَلَيَّ سَيْفِي وَرَأْسُهُ فِي الْمَخْلَاةِ وَبَدَنُهُ
بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ مِثْلَ صُورَةِ الْكَلْبِ
مَقْطُوعَ الرَّأْسِ فَسُرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَدَعَا لَهُ بِالْخَيْرِ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَا اسْمُكَ قَالَ اسْمِي
مُسْلِمُ بْنُ عُمَيْرٍ وَمَقَامِي عِنْدَ جَبَلِ طُورِ سَيْنَاءَ
ثُمَّ قَالَ أَنَا أُمِرْتُ أَنْ أَهْجُوَ الْكُفَّارَ فِيَّ ثُمَّ
أَضْرِبَهُمْ كَمَا هَجَا يَسْتَغِرُّ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عليه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ادْخُلْ ثُمَّ اجْتَمَعَ الْكُفَّارُ فِي الْيَوْمِ
الثَّانِي فَدَعَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَضَرَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعُوا هُبَلَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَطَرَحُوا عَلَيْهِ أَلْوَانَ الثِّيَابِ وَسَجَدُوا لَهُ
وَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِ كَمَا فَعَلُوا فِي الْأَوَّلِ فَقَالُوا
يَا هُبَلُ أَقَرَّ الْيَوْمَ أَعْيُنَنَا بِمَجِيءِ مُحَمَّدٍ قَالَ
هُبَلُ يَا أَهْلَ مَكَّةَ اعْلَمُوا إِنَّ هَذَا نَبِيٌّ
حَقٌّ وَدِينُهُ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ نَبِيٌّ حَقٌّ مُرْسَلٌ
يَدْعُوكُمْ إِلَى دِينِ الْحَقِّ وَأَنْتُمْ وَأَصْنَامُكُمْ
بَاطِلَةٌ فَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ وَتُصَدِّقُوهُ
تَكُونُوا فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَصَدَّقُوهُ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فَبَرَّ مُحَمَّدٌ نَبِيُّ اللهِ وَخَيْرُ خَلْقِهِ فَقَامَ
أَبُو جَهْلٍ وَأَخَذَ الْأَصْنَامَ وَضَرَبَهُمْ عَلَى
الْأَرْضِ وَكَسَّرَهُمْ وَأَخْرَمَهُمْ بِالنَّارِ فَأَنْهَرَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى دَارِهِ مَسْرُورًا
ثُمَّ سَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو وَأَنْشَدَ يَقُولُ
أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْهَرًا
إِنِّي قَتَلْتُ ذَا الْغُرُورِ مُسْنِعِرًا
هَمَمْتُ بِضَرْبِ سَيْفٍ مُنْكِرًا
لَدَى الْعَتَا لَمَّا طَغَا وَاسْتَكْبَرَا
وَخَالَفَ الْحَقَّ وَقَالَ مُنْكِرًا
بِشَنْعَةٍ نَبِيَّنَا الْمُطَهَّرَا

وَاسْ

وَاللهِ لَا أَبْرَحُ حَتَّى يَنْصُرَا
وَيَظْهَرَ الْإِسْلَامُ حَقًّا يَعْتَسِرَا
يَذِلُّ فِيهِ كُلُّ مَنْ تَنَصَّرَا
جُنُودُ كِسْرَا مَعَ نَمْرُودَ قَيْصَرَا

الْحَدِيثُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اسْتَحْيُوا مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ قَالَ فَقُلْنَا يَا نَبِيَّ اللهِ إِنَّا نَسْتَحِي مِنَ اللهِ قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ وَلَكِنْ مَنِ اسْتَحَى مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ فَلْيَحْفَظِ الرَّأْسَ وَمَا حَوَى وَالْبَطْنَ وَمَا وَعَى وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والبلا وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدِ اسْتَحْيَى مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَا
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ
كَمَا جَاءَ فِي حِكَايَةٍ إِنَّ امْرَأَةً أَتَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ إِذَا ذَنَبْتُ
ذَنْبًا عَظِيمًا فَدَاوِنِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوبِي إِلَى اللهِ تَعَالَى فَقَالَتْ إِنِّي
الْأَرْضَ قَدْ عَرَفَتْ ذَنْبِي فَلَعَلَّ إِذَا ذَنَبْتُ
عَلَيْهَا وَهِيَ تَشْهَدُ عَلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا لَا
تَشْهَدُ عَلَيْكِ فَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَى يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ

الارض

الْأَرْضِ غَيْرَ الْأَرْضِ فَقَالَتْ إِنَّ السَّمَاءَ قَدْ
عَرَفَتْ مِنْ فَوْقِي وَهِيَ تَشْهَدُ عَلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللهَ
يَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكِتَابِ فَقَالَتْ
إِنَّ الْكِرَامَ الْكَاتِبِينَ كَتَبُوا ذَنْبِي فِي الْكِتَابِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
اللهُ تَعَالَى إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ
وَإِنَّ التَّائِبَ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ
فَقَالَتْ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ وَقَفُوا عَلَى أَحْوَالِي
وَيَشْهَدُونَ عَلَيَّ سُوءَ أَفْعَالِي قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُنْسِي لَحْفَظَةَ

شبكة الألوكة www.alukah.net

يوم القيامة وفي كتاب ربيع الأبرار
إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا تاب
العبد إلى الله تعالى تاب عليه أنسى الحفظة
ما عمل وقال للأرض والجوارح اكتموا عليه
مساويه ولا تظهروا عليه أبدا ثم قالت
المرأة يا رسول الله إني تبت إلى الله
تعالى إن صح هذا كله في حق التائب إلا
إن الحفظة والكرام من الله تعالى يوم القيامة
كيف يطيق العبد ذلك لأنك قلت يا رسول
الله إذا كان يوم القيامة يذكر المذنب
ذنبه فيستحي من الله تعالى ويعرق استحياء
من

من الله تعالى ويبلغ ماء العرق بعضهم
إلى ركبته وبعضهم إلى سرته وبعضهم
إلى حلقه أيها المؤمنون اذكروا ذلك اليوم
ولا تغفلوا عنه وتوبوا إلى الله وتضرعوا
إليه فإن الله هو التواب الرحيم
الحديث الحادي والعشرون عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أدخل على أخيه المسلم فرحا وسرورا
في دار الدنيا خلق من ذلك الفرح خلق
يذهب عنه الآفات إذا كان يوم القيامة

جاءته قريبا فاذا امرأته هول تنزعه
قال له لا تفزع ولا تخف فيقول له من
أنت فيقول له أنا الفرح والسرور الذي
أدخلته على أخيك المسلم في دار الدنيا
وفي حديث أخر عن النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر بلفظ أخر وفي حكايته
إن عبد الله بن المبارك رحمه الله رأى
فرسا يباع في السوق بأربعين درهما
قال ما أرخصه قيل فيه عيوب قال ما هذا
قال لا نجد واحد العدو ويقوى حتى
يدركه ويصهل ويصيح في موضع يحتاج فيه

إلى

إلى الشكوت قال هذا غالي فاشتراه
تلميذ عبد الله بن المبارك فلما كان
يوم الحرب بارز هذا الغني وعمل الغرس
عملا حسنا فقال عبد الله لتلميذه
وأخبرت عنه عن عيوبه فقال نعم كان
فيما ذكر ولكن لما اشتريته قلت في
أذنه أيها الفرس إني تركت الذنب
وتبت ورجعت إلى الله تعالى فاترك
أنت أيضا ما فيك من العيوب فحرك
رأسه ثلاث مرات وأجاب فرحا
بما تركت الذنب فعلمت ان الغير من

صاحب الفرس لأن فرس الكذاب يلحن
صاحبه حتى ينزل عن ظهره فعلم أن الدابة
تفرح وتطيع لصاحبها بسبب ذكر الفرح
يكون صدره يوم القيامة يحيى ويأمن
صاحبه ويعوده إلى الجنة فسبحان الله العظيم

الحديث الثاني والعشرون عن عبيد بن عمير

المسيب رضي الله عنه

قال خرج علي بن أبي طالب
رضي الله عنه ذات يوم من البيت فاستقبله
سلمان الفارسي رضي الله عنه فقال له
كيف أصبحت يا أبا عبد الله قال أصبحت
يا أمير المؤمنين بين هموم أربعة قال وما
ذاك

ذاك يرحمك الله قال غم العيال يطلبون
الخبز وغم الخالق يأمرني بالطاعة
وغم الشيطان يأمرني بالمعصية وغم
ملك الموت يطلب روحي فقال علي أنبئه
يا أبا عبد الله فإني صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله أصبحت في أربعة غموم ليس في البيت
شيء غير الماء وإني مغتم بحال أمراتي
وغم طاعة الخالق وغم الموت وغم الحا
قال النبي صلى الله عليه وسلم فأبشر
يا علي لأن غم العيال ستر من النار وغم

شبكة الألوكة www.alukah.net

طاعة الخالق أمان من العذاب وغم العاقبة
جهاد وهو أفضل من عبادة مئتي سنة
وغم ملك الموت كفارة للذنوب كلها وعمل
لا يضر ولا ينفع غير أنك توجر عليه كن
شاكرا مطيعا أكولا تكن من أصدقاء الله
تعالى فقلت على أي شيء أشكر الله تعالى
قال على الإسلام قلت على أي شيء أطمع قال
قل لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
قلت أي شيء أكل قال الغضب
فإنه يطفئ غضب الرب ويثقل الميزان
ويكافئ بالجنة قال سلمان الفارسي رضي
الله

الله عنه زادك الله شرفا فإني كنت
مغموما بسبب هذه العيال
قال علي رضي الله عنه يا سلمان سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من لم يكن عنده عيال فليس له في الجنة
نصيب فقال سلمان رضي الله عنه
أليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصاحب العيال لا يفلح أبدا قال رضي
الله عنه يا سلمان الجنة مشتاقة
إلى صاحب الهموم من الحلال وعلى هذا

حكاية جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه

شبكة الألوكة www.alukah.net

وسلم وقال يا رسول الله طهرني فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم وما عصيانك
قال أستحي مني أن تخبرني به فبكى ولم
تستحي من الله تعالى وهو يراك فاخرج
من عندي حتى لا تنزل النار علينا
قال فخرج الرجل خائبا حزينا من عنده
فنزل جبريل عليه السلام وقال يا محمد
لم أيست العاصي وعنده كفارة لذنبه
وإن كانت الذنوب كبائر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما كفارته
يا أخي يا جبريل قال عنده صبي صغير

فاذا

فإذا دخل بيته استقبله الصبي
فيعطيه من المأكولات أو ما يفرحه
فإذا فرح الصبي فهو كفارة لذنوبه
فعلم أن فرح الأولاد كفارة للذنوب
ونجاة من النيران قال الله تعالى إنما
أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده
أجر عظيم الحديث الثالث
والعشرون عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد من
أمتي يقرأ آية الكرسي اثني عشرة مرة

الألوكة
www.alukah.net

ثم توفي وصلي إلا وقاه الله شر الشيطان
وشر الشيطان وكان بمنزلة من قرأ القرآن
ثلاث مرات، وتوج يوم القيامة بتاج
من نور يضيء لأهل الدنيا كلهم فقلت
يا رسول الله أفي كل يوم قال بل في كل
يوم جمعة، وإنما يجزيك في دهرك جمعة
واحدة وعلى هذا حكاية فيها بشارة
للمؤمنين وكانت الأمم الماضية كل الحاضر
من قلة الفهم وكانوا لا يصدقون رسلهم إلا
بالمعجزة، أو بالرؤية المعاينة، كما قالوا
موسى لموسى أرنا الله جهرة فأخذتهم الصا
عقة

الصاعقة، وقالوا هل ينام إلهك
وكان مكتوبا في التوراة لا تأخذه سنة
ولا نوم فأخبر موسى صلوات الله عليه
ما في التوراة، وقالوا كيف ينام فأمره
الله موسى أن يملأ قارورتين بالماء
ويأخذهما بيديه، فأخذ موسى عليه
السلام القارورتين فأنامه الله
تعالى فسقطتا القارورتين فانكسرتا
وقال الله تعالى قل يا موسى لا متمسك
لو نام الله تعالى لهلك العالم فتمثل
بهذا المثل، فالله تعالى مدح هذه الأمة

وقال كنتم خير أمة أخرجت للناس لأنهم
صدقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلا مبخمة ولا امتنال بعد كذا بسنين
الحديث الرابع والعشرون عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ أين
المراؤون أين المخلصون قوموا هاتوا
أعمالكم وخذوا أجوركم من سيد كريم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يصيب المراؤون من عملهم شيئا إلا الحزن
والندامة والشقاوة ثم قال النبي صلى الله
عليه

عليه وسلم يا بن آدم الإخلاص الإخلاص
وقال عليه أفضل الصلاة والسلام
إن أفضل أخوف ما أخاف على أمتي
الشرك الأصغر قالوا يا رسول الله وما
الشرك الأصغر قال الرياء يقول الله
تعالى يوم تجازي العباد بأعمالهم
اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون عندهم هل
تجدوا عندهم خيرا الحديث الخامس والعشرون
عن عبد الصمد بن حسان رضي الله عنه
قال كنت عند سفيان الثوري رحمه
الله عليه أسمع منه الحديث فكتبت في

الألوكة
www.alukah.net

المسجد يوما، فصليت المغرب معه فدخل
البيت ثم خرج إلي وبيده رغيف عليه
زبيب بقدر فاغتنمت خلوته فقلت
رحمك الله لو انبسطت إلى الناس فيأتيك
البر والوضيح والعف والغفير
فيسمعون منك ويحملون عنك فقال
سفيان اي الرجال عندك منصور قال
قلت إمام ثقة مأمون قال فأي الرجال
عندك إبراهيم النخعي قال قلت إمام
ثقة من أئمة المسلمين قال فأي الرجال
عندك علقمة بن قيس قال قلت من أفاضل
اصحاب

أصحاب عبد الله قال حدثنا منصور عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله تعالى لما خلق
جنات عدن دعا جبريل عليه السلام
فقال له انطلق فانظر إلى ما خلقت
لعبادي وأوليائي قال فذهب جبريل
عليه السلام فطوف في تلك الجنان
فأشرفت جارية من الحور العين من
بعض تلك القصور فتبسمت إلى جبريل
عليه السلام فأضاءت جنات عدن

مِنْ نُورِ سَنَا يَاهَا فَخَرَّ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ سَاجِدًا وَظَنَّ أَنَّهُ مِنْ نُورِ الرَّبِّ
فَنَادَتْهُ الْجَارِيَةُ يَا أَمِينَ ارْفَعْ رَأْسَكَ
فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَقَالَ سُبْحَانَ الَّذِي
خَلَقَكِ فَقَالَتِ الْجَارِيَةُ يَا أَمِينَ اللَّهِ أَتَدْرِي
لِمَنْ خُلِقْتُ قَالَ لَا قَالَتْ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى خَلَقَنِي لِمَنْ أَثَرَ رِضَا اللَّهِ تَعَالَى
عَلَى رِضَا نَفْسِهِ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ بِنَاءِ الْجَنَّةِ فَقَالَ بِنَاؤُهَا لَبِنَةٌ
مِنْ ذَهَبٍ وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَبَلَاطُهَا
الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ وَتُرَابُهَا الزَّعْفَرَانُ وَالْعَنْبَرُ
وَحَصَاهَا

وَحَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ قَالَ جَابِرٌ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ أَتَزْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ
يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ قَالَ نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيُعْطَى قُوَّةَ مِائَةِ رَجُلٍ
فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالْجِمَاعِ وَالشَّهْوَةِ فَقَالَ
الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ يَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ
وَالْجَنَّةُ طَيِّبَةٌ لَيْسَ فِيهَا أَذًى قَالَ يَكُونُ
حَاجَةُ أَحَدِهِمْ رَشْحًا يَفِيضُ مِنْ جِلْدِهِ كَرَشْحِ
الْمِسْكِ وَقَالَ أَهْلُ الْجَنَّةِ بِأَمْرِهِ وَعِشْرُونَ
صَفًّا ثَمَانُونَ صَفًّا مِنْ أُمَّتِي وَأَرْبَعُونَ

ضعفًا من سائر الأيام وقيل إن طول كل
ضيف مثل عرض الدنيا قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الله
تعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون
لبيك وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون
وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط
أحدًا من خلقك فيقول أنا أعطيكم
أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء
أفضل من ذلك قال أحل عليكم رضواني
ولا أسخط بعده أبدًا ثم قال عليه السلام
ينادي منادٍ إذا دخل أهل الجنة الجنة

إن

إن لكم أن تحيوا ولا تموتوا أبدًا وأن
تصحوا ولا تسقموا أبدًا وأن تشبوا ولا تهرموا
أبدًا وأن تنعموا ولا تبأسوا أبدًا وذلك
قوله تعالى ونودوا أن تلكم الجنة
أورثتموها بما كنتم تعملون قال حدثنا
منصور بن إبراهيم عن علقمة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين
في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر اقرءوا قول الله
تعالى فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين

جزاء بما كانوا يعملون ﴿ ولموضع سوط
أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها
اقرؤوا إن شئتم ﴿ فمن زحزح عن النار
وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا
إلا متاع الغرور ﴿ إن في الجنة شجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام ﴿ فما
يقطعها ﴿ اقرؤوا إن شئتم وظل ممدود
وماء مسكوب ﴿ وفاكهة كثيرة لا مقطوعة
ولا ممنوعة ﴿ وعن مغيرة بن شعبة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ناجى موسى ربه فقال

يارب

يارب أخبرني عمن أخر من يدخل الجنة
لم يكون له من الجنة قال يا موسى
لا يبقى في النار مسلم إلا رجل واحد
أخرج من النار بزحفي فيقوم على
باب الجنة فأقول له أدخل الجنة
فيقول كيف أدخل الجنة وقد أخذ الناس
منازلهم ولم يبق لي شيء ولا مكان
فأقول له عبدي أترضى في الجنة من
المكان بمقدار مملكة ملك في الدنيا
فيقول قد رضيت يارب فأقول له
أدخل ولك أضعاف ذلك فأعطيه

شبكة الألوكة www.alukah.net

بتعدد مملكة أربعة ملوك من ملوك
الدنيا قال رحمه الله تعالى يكون مثل
شام وعراق ويمن قال موسى عليه
السلام يا رب اخبرني عن أول من
يدخل الجنة لم يكون بعد أربكانه
في الجنة قال يا موسى هنيهات
أولئك السابقون أعددت لهم فيها
ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا
خطر على قلب لبشر قال ويؤيد هذا
للحديث ما روى أبو هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم إن آخر من يدخل الجنة
لوطا في أدم عليه السلام مع ذريته
جحفة لما وسحة مكانا ورزقا فبحان
المتفضل على عباده بجوده وكرمه
الحديث السادس والعشرون عن
عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم السخي قريب من الله قريب من
الناس قريب من الجنة بعيد من النار
والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس
بعيد من الجنة قريب من النار ولجا

هل

الشيخ أحب إلي الله تعالى من العاقل البخيل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشاة شجرة في الجنة أعصانها مدليا
في الدنيا من أخذ بغصن منها قادته
إلى الجنة والبخل شجرة في النار
وأغصانها مدليات في الدنيا من أخذ
بغصن منها قادته إلى النار وكل
شيء مرجوعه إلى أصله وعلى هذا
حكاية بهرام المجوسي قال عبد
الله بن المبارك رحمه الله تعالى
حججت سنة من السنين فكنت في حيلم

ابراهيم

ابراهيم صلوات الله عليه فنمت
فرأيت في المنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لي ارجع إلى
بغداد فادخل محلة كذا وكذا واطلب
بهرام المجوسي واقرئه مني السلام
وقل له إن الله تعالى راض عنك وأنبهت
وقلت لا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم هذه رؤيا من الشيطان
فتوضأت وصليت وطفت بالكعبة
ما شاء الله فغلبني النوم فرأيت ذلك
ثلاث مرات فلما أتممت الحج ورجعت

إلى بغداد وطلبت المحلة والدار فوجدت
شيخا فقلت له أنت بهرام المجوسي قال نعم
قلت هل لك عند الله خير قال نعم، أعطيت
الناس العشرة باثني عشر وهذا عندي
خير فقلت له هذا حرام هل عندك
غيره قال نعم كان عندي أربع بنات
وأربع بنين فزوجتهن لبعضهن أي
زوجت بناتي لأولادي فقلت أيضا
هذا حرام هل عندك خير غير هذا
قال نعم جعلت وليمة عظيمة للمجوس
وقت تزويج بناتي لإخوتهم فقلت
وهذا

وهذا حرام أيضا هل عندك خير غير
هذا قال نعم كانت لي بنت من أحسن
الناس ما وجدت لها كفوا غيري
فتزوجتها بنفسي وعملت وليمة
عظيمة في أول ليلة دخلت بها
وكان المجوس في تلك الليلة أكثر من
ألف فقلت وهذا حرام أيضا هل عندك
غير هذا قال نعم الليلة التي بنيت
ببنتي جاءت امرأة مسلمة من أهل
ويبك تشرح من سرجي فوقدت
السراج ورجعت فطفأته فدخلت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عَايِنًا فَوَتَدَتْهُ ثُمَّ أَطْفَأَتْهُ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي
لَعَلَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ جَاسُوسَةُ اللُّصُوصِ فَخَرَجْتُ
خَلْفَهَا فَدَخَلَتْ مَنْزِلَهَا عَلَى بَنَاتٍ لَهَا فَلَمَّا
دَخَلَتْ قُلْنَ لَهَا يَا أُمَّاهُ هَلْ جِئْتِ لَنَا بِشَيْءٍ
فَإِنَّهُ لَمْ يَبْقَ لَنَا طَاقَةٌ وَلَا صَبْرٌ عَلَى الْجُوعِ
فَدَمَعَتْ عَيْنَاهَا وَقَالَتْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي
أَنْ أَسْأَلَ أَحَدًا دُونَهُ وَخَاصَّةً مِنْ
عَدُوِّ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ الْمَجُوسِيُّ فَلَمَّا
سَمِعْتُ كَلَامَهَا رَجَعْتُ إِلَى دَارِي وَأَخَذْتُ
طَبَقًا وَمَلَأْتُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْأَطْعِمَةِ
وَذَهَبْتُ بِنَفْسِي إِلَى دَارِهَا قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ
حَدَّا

هَذَا خَيْرٌ وَلَكِ الْبِشَارَةُ وَلِبِنْتِكِ بِرُؤْيَا
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَصَصْتُ
عَلَيْهِ الرُّؤْيَا بِقَامِهَا فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ
فَخَرَّ مَيِّتًا مِنْ سَاعَتِهِ وَمَاتَ قَالَ ابْنُ
الْمُبَارَكِ فَلَمْ أَبْرَحْ حَتَّى غَسَّلْتُهُ وَكَفَّنْتُهُ
وَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ وَدَفَنْتُهُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ الْمُبَارَكِ يَقُولُ عِبَادَ اللَّهِ اسْتَعْمِلُوا
الْإِحْسَانَ مَعَ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّهُ يَنْقُلُ
الْأَعْدَا إِلَى دَرَجَةِ الْأَحْبَابِ

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ عَنْ عِكْرِمَةَ

مولى بن عباس رضي الله عنه

قال إذا كان يوم القيامة ستر الله تعالى
بين كل عبد وبين الناس فيدفع إليه كتاب
حسناته فيقرأ فيقول ما ترى فيقول أرى
حسنات كثيرة فيقول هل نقص منها شيء
فيقول لا ثم يدفع إليه كتاب سيئاته
فيقول ما ترى فيقول أرى سيئات كثيرة
فيقول أتعرفها فيقول نعم فيقول هل زيد
عليك منها شيء فيقول لا ثم يدفع إليه
رقعة فيقرأها فيقول ما ترى فيقول
أرى حسنات كثيرة فيقول تعرفها فيقول

لا

لا فيقول له هذا بما ظلمك وأذوك
وأخذوا مالك بين غير علمك وعلى هذا

حكاية ابراهيم بن أدهم كان له أثنان
وسبعون عبدا فلما تاب ورجع إلى الله
تعالى أعتقهم جميعهم ثم إن واحدا من
العبيد شرب فسكر فلقي ابراهيم فقال
يا فلان دلني على بيتي قال نعم فدله
على مقبرة من المقابر فلما رأى العبد
التكران ونظر المقابر ضرب سيده
ابراهيم ضربا شديدا وقال قلت لك
دلني إلى بيتي وأنت تدلني إلى المقابر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ يَا رَبَّاعُ هَذَا بَيْتُ
الْحَقِيقَةِ وَسَائِرُ مَا تَرَاهُ تِجَارٌ فَزَادَ
عَلَيْهِ بِالضَّرْبِ، وَكَانَ كُلَّمَا ضَرَبَهُ بِالسَّوْطِ
يَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ فَبَيْنَمَا
هُمَا كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ وَقَالَ يَا فُلَانُ
مَاذَا تَصْنَعُ تَضْرِبُ مَوْلَاكَ الَّذِي أَعْتَقَكَ
وَكَانَ الْعَبْدُ لَا يَشْعُرُ أَنَّهُ مَوْلَاهُ وَمُتْبِعُهُ
فَقَالَ مَنْ هَذَا وَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ إِنَّ هَذَا
مَوْلَاكَ الْمُعْتِقُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ آدَمَ فَلَمَّا
عَلِمَ أَنَّ هَذَا مُتْبِعُهُ نَزَلَ عَنْ فَرَسِهِ وَأَعْتَذَرَ
إِلَيْهِ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ قَدْ قَبِلْتُ وَتَجَاوَزْتُ

عَنْكَ قَالَ الضَّارِبُ يَا مَوْلَايَ كُنْتُ
أَضْرِبُكَ وَأُؤْذِيكَ وَأَنْتَ تَدْعُو إِلَيَّ بِالدُّعَاءِ
حَسَنٍ، وَتَقُولُ بِكُلِّ ضَرْبَةٍ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ
فَقَالَ كَيْفَ لَا أَدْعُو لَكَ بِدُعَاءٍ حَسَنٍ وَأَنْتَ
تَكُونُ سَبَبًا إِلَى دُخُولِ الْجَنَّةِ بِصَبْرِي
إِيَّاكَ عَلَى أَذَاتِكَ، وَالصَّبْرُ عِبَادَةٌ

حَدِيثُ الثَّامِنِ وَالْعِشْرُونَ عَنْ أَسْمَا
بِنْتِ عُمَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَخَيَّلَ وَاخْتَالَ
وَنَسِيَ الْكَبِيرَ الْمُتَعَالَ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ

وأعتدي، ولبسي الجبار الأعلى، بئس
العبد عبد سمي ولهى، ولبسي المتجبر البلا
بئس العبد عبد طغى وبغى ولبسي المبتدا
والمنتهى، بئس العبد عبد تخير الدنيا
على الدين الخبر إلى أخيه وحكى
إن عبد العزيز في وقت خلافته أرسل
أصحابه إلى الروم لأخذ الغزاة فأسرت
الصحابة وأثر عشرون من الصحابة
فأمر قيصر لواحد منهم أن يدخل في دينه
ويعبد الصنم وقال له إن دخلت في
ديني وسجدت للصنم أجعلك أميرا في بلدة
عظيمة

عظيمة، وأعطيك العلم والخلع والكرس
والبوق، وإن لم تدخل في ديني أقتلك
وأضرب عنقك، فقال لأبيع الذين بالدنيا
فأمر بقتله فقتل وضرب عنقه
بالسيف في الميدان فدار رأسه في
الميدان ثلاث مرات وكان يقرأ هذه
الآية يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي
إلى ربك راضية مرضية فادخلي في
عبادي وادخلي جنتي، قال فغضب
قيصر وأحضر مسلما ثانيا وقال له ادخل
في ديني أجعلك أميرا في مصر كذا وإلا

أقطع عنقك كما قطعت عنق صاحبك
فقال لا أبيع الدين بالدنيا وإن كان
لك دلالة فقطع الرأس ليس لك دلالة قطع
الإيمان فأمر بقطع رأسه فقطع ودار
في الميدان ثلاث مرات كما دار رأس صاحبه
وكان يقرأ الرأس في عيشة راضية في
جنة عالية قطوفها دانية وسكت
فوقع عند رأس الأول فغضب قيصر غضبا
شديدا وأمر بأخذ الثالث وقال
ما تقول تدخل في ديني أجعلك أميرا وكذا
قد أدركته الشقاوة فقال دخلت في دينك

واختار

وأختار الدنيا على الآخرة فقال
قيصر لوزيره اكتب لدما لأواعطيه خلعا
وكوسا وعلما فقال وزير يا ملك كيف
أعطيه بغير تجربة فقال كيف تجربه
قال الوزير قل له إن كنت صادقا في كلامك
فاقتل رجلا من أصحابك نصدق كلامك
فأخذ الملعون المخذول واحدا من أصحابه
فقتله فأمر الملك للوزير أن يعطيه المال
فقال الوزير للملك هذا ليس من العقل
والفطنة أن نصدق كلامه وما راعى
حق أخيه الذي ولد معه ونشأ معه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فكان يرعى حشنا فأمر بقتله فقتلوه
وقطعوا رأسه وواروا في الميدان ثلاث
دوارات وكان يسمى الرأس أقمن حفت عليه
كلمة العذاب أفأنت تنقذ من في النار
وسكن الرأس في طرف الميدان ولم يخض
بجانبي الراسين فصار إلى العذاب نعوذ بالله منه

الحديث التاسع والعشرون عن عبد العزيز

بن صهيب قال سمعت أنس ابن مالك رضي
الله عنه قال مروا بجنازة فأثنوا عليها
خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت
له ثم مروا بجنازة فأثنوا عليها شرا فقال

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم وجبت له ما
فقال عمر رضي الله عنه ما وجبت له
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أثنيتم
عليه خيرا وجبت له الجنة وهذا أثنيتم
عليه شرا وجبت له النار أنتم شهداء
الله في الأرض وعن أبي الأسود الديلي
قال جلست مع عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فقال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من رجل تموت ويشهد
له ثلاثة بخير إلا وجبت له الجنة فقلت
يا رسول الله واثنان قال واثنان لم نسأل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن واحد الحديث الثلاثون عن عامر بن
ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
عليه وسلم قال إذا مات العبد والله
يعلم منه شرا وقال الناس خيرا يقول الله
تعالى للملائكة قد قبلت شهادة عبدي
على عبدي وغفرت له بما علمي منه شرا
الخبر بتمامه حكاية كان رجلان في الزمن
الأول صاحب جيل يسمى ذلان الظراد
فكان يدخل الأسواق ويخدع الناس فكان
يأتي الرجل ويسلم عليه ويصافحه ويقول
له أنت صديق أبي أو صديق أخي وأريد

أن أضيفك اليوم فيقول له الرجل أنا
لا أعرفك ولا أعرف والدك فيقول الظراد
كنت صديق أبي لعلك نسيت وما زلت
أنا أتعالى بنا إلى الدكان فأنا أغديك
أدخل بنا إلى حانوت الروابس فيدخل
معه فيحضر لهما الروابس الطعام والخبز
واللحم وكان عادة أهل بلده لا يعطوا
الثمن إلا بعد الأكل فلما يأكل معه الطعام
واللحم ويبقى لقمة أو لقمتان فيقوم
الظراد بحيلة البول أو بحيلة أخرى
فيهرب فإذا أراد الضيف الخروج فيمنعه

شبكة الألوكة www.alukah.net

الرَّوَّاسِ وَيَطْلُبُ مِنْهُ الثَّمَنَ فَيَقُولُ
أَنَا رَجُلٌ ضَيِّقٌ فَيَقُولُ لَهُ هَاتِ ثَمَنَ الرَّاسِ
وَالْأَطِبَّةِ فَيَقُولُ لَهُ تَأْخُذُ مِنَ الضَّيِّقِ أَوْ
مِنَ الْمُفْتِي فَيَقُولُ لَهُ الرَّوَّاسُ وَأَيْنَ
الْمُفْتِي وَلَا بُدَّ لِي مِنْ أَخْذِ ثَمَنِ طِلَاءِ إِنْ كَانَ
مِنَ الضَّيِّقِ أَوْ مِنَ الْمُفْتِي قَالَ فَيَغْلِبُ
الضَّيِّقُ وَيُؤْزَنُ الثَّمَنُ قَالَ وَمَضَى
عُمْرُ الطَّرَّارِ عَلَى هَذِهِ الْحِيلَةِ فَلَمَّا تَرَكَ الطَّرَّارُ
مَرَضَ الْمَوْتِ اسْتَأْجَرَ رَجُلَيْنِ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
بِدِينَارٍ وَأَعْطَاهُمَا الْأَجْرَ وَقَالَ لَهُمَا
إِذَا أَنَا مِتُّ فَقُولَا خَلَقَ جَنَازَتِي نِعْمَ هَذَا
الرَّجُلُ

الرَّجُلُ كَانَ رَجُلًا صَالِحًا مُحْسِنًا حَتَّى
تَسْمَعُوا مِنْ دَفْنِي وَلَا تَتْرُكَا جَنَازَتِي
حَتَّى تَرْجِعَا فَلَمَّا مَاتَ كَانَا يَقُولَانِ
خَلَقَ جَنَازَتِهِ نِعْمَ الرَّجُلُ هَذَا كَانَ رَجُلًا
صَالِحًا مُحْسِنًا حَتَّى فَرَغُوا مِنْ دَفْنِهِ
وَرَجَعُوا دَخَلَ الْمَلَكَانِ فِي قَبْرِهِ لِيَسْأَلَاهُ
فَسَمِعَا نِدَاءً اتْرُكَا عَبْدِي فَلَقَّاهُ مَاشٍ
بِالْحِيلَةِ وَمَاتَ بِالْحِيلَةِ عَفَى اللَّهُ لِلطَّرَّارِ
بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ وَإِنْ كَانَا أَجِيرَيْنِ
الْحَدِيثُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم ما يدفع الله تعالى عن أمتي
عن يصلي عمن لا يصلي ولو اجتمعوا على
ترك الصلاة ما أنظرهم الله تعالى طرفة
عين ويدفع الله بمن يزكي عمن لا يزكي
ولو اجتمعوا على ترك الزكاة ما أنظرهم
الله طرفة عين ويدفع الله تعالى عن
أمتي بمن يصوم عمن لا يصوم ولو اجتمعوا
على ترك الصوم ما أنظرهم الله طرفة عين
ويدفع الله تعالى عن أمتي بمن يحج عمن لا
يحج ولو اجتمعوا على ترك الحج ما أنظرهم الله
تعالى طرفة عين ويدفع الله تعالى عمن
يصلي

يصلي الجمعة عمن لا يصلي ولو اجتمعوا
على ترك الجمعة ما أنظرهم الله طرفة عين
وهو قول الله تعالى ولولا دفع الله
الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض
ولكن الله ذو فضل على العالمين
حيث عفا وتجاوز عمن لا يصلي من أمتي
وعلى هذا حكاية فضيل بن عياض
رحمه الله كان من قطاع الطريق فخرج
مرة إلى ناحية ليقطع الطريق على
الناس وكانت ليلة مظلمة فوضع
رأسه على حجر إذ نظر قافلة فلما دنوا

منه وقتلوا وقالوا إن فضيلا هاهنا
مع صبيانه فكمن نصفهم فقال طائفة
منهم وهم ثلاثة أنفار إن إذنتم لنا
نرمي عليه ثلاث سهام إن وقع وإلا
رجعنا فرمى أحدهم بقوله ألم يأن
للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر
الله فصاح فضيلا صيحة خر مغشيا
عليه فظن الغلام أنه أصابه السهم
فجعل يحبسه في حبسه فلما أفاق
قال يا غلام أصابني سهم الله تعالى
فرمى الثاني سهما وقرأ قول الله تعالى
فيزدوا

فعزوا إلى الله إني لكم منه نذير مبين
فصاح فضيل صيحة أشد من الأولى فجعل
الغلام يحبسه أيضا فقال يا غلام
أصابني سهم الله تعالى ورمى الثالث
سهما وقرأ قوله تعالى وأنيبوا إلى
ربكم وأسلموا له فصاح الفضيل
صيحة أشد من الأولى والثانية
فقال لغلمانه وحشمه ارجعوا كلكم
فارجي نادم على ما فرطت في جنب
الله ودخل خوفه في قلبه فترك الفضيل
ما كان فيه وتوجه نحو مكة المشرفة

حتى بلغ بالعرب بين نمرود فاستقبله
هارون الرشيد فقال يا فضل إني
رأيت في المنام كأن منادي ينادي بأعلا
صوته إن فضيلا خان الله تعالى فاختار
حرمته فأخيوه فصاح الفضيل صيحة
وقال إلهي بكرمك وكبريائك تجبت
عبدا مذنبا كان هاربا منك مذ
أربعين سنة فما أكرمك وما أحلمك يا أرحم الراحمين

الحديث الثاني والثلاثون عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيار أمتي من شهد

أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
وإذا أحسنوا استبشروا وإذا أساؤوا
استغفروا وإذا سافروا قصدوا وأفطروا
وإن أشرار أمتي الذين ولدوا في
النعيم وغذوا في النعيم همتهم
ألوان الطعام وألوان الثياب وإذا
كلموا تشدقوا وإذا مشوا تبختروا
ويل للجبارين أدبارا الأكلين افضالا
الناطقين أشعارا الخبر إلى آخره مدح
النبي صلى الله عليه وسلم أمته الذين
عاشوا على هذه الصفة وذم الآخرين

الألوكة
www.alukah.net

وكان يحرص أشد على الطاعة والإستقامة
لهم على هذه الصفة حقا ان ليلة من
الليالي رجب قام النبي صلى الله عليه
وسلم في بعض الليل لينظر في المسجد هل
استيقظ أحد من أصحابه فلما دنى من
باب المسجد سمع صوت ابي بكر الصديق
رضي الله عنه يبكي في الصلاة وكان يريد
ختم القرآن في ركعتيك فلما بلغ هذه
الآية إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم
وأموالهم بأن لهم الجنة فبكا بكاء شديدا
ووقف رسول الله صلى الله عليه وسلم

عند

عند الباب وكانت تقطر دموع ابو
بكر على الحصير ووجد في ناحية أخرى
في المسجد يبكي معاذ بن جبل في الصلاة
وهو يريد ختم القرآن سورة بعد سورة
وهو يبكي ودموعه تقطر على الحصير
وكان بلال رضي الله عنه وعنهم أجمعين
في زاوية المسجد يصلي ويبكي فبكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
فرغوا من الصلاة فرجع النبي صلى الله
عليه وسلم إلى داره مسرورا ولم يعلموا
هؤلاء بحضور النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فَلَمَّا أَصْبَحَ اللهُ بِالصَّبَاحِ حَضَرُوا الْمَسْجِدَ
وَصَلَّوْا صَلَاةَ الْفَجْرِ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِوَجْهِهِ إِلَيْهِمْ مَسْرُورًا فَقَالَ يَا أَبَا
بَكْرٍ لِمَ بَكَيْتَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ إِذَا أَسْأَلُ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَكَيْفَ لَا أَبْكِي
وَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَى أَشْتَرَيْتُ نَفْسَ عِبَادِي
فَإِذَا كَانَ الْعَبْدُ مَعْيُوبًا عِنْدَ الشِّرَاءِ أَوْ
ظَهَرَ الْعَيْبُ بَعْدَ الشِّرَاءِ أَوْرَدَّ اللهُ تَعَالَى فَأَكُونُ
مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَلِأَجْلِ ذَلِكَ كُنْتُ أَبْكِي، فَجَاءَ

جبريل

جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ قُلْ لِأَبِي
بَكْرٍ إِذَا عَلِمَ الْمُشْتَرِي عَيْبَ الْعَبْدِ وَاشْتَرَاهُ
عَلَى عَيْبِهِ فَلَيْسَ لَهُ وِلَايَةُ الرَّدِّ فَإِنَّ اللهَ
تَعَالَى عَالِمًا بِعَيْبِ الْعَبْدِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَهُ
وَمَعَ عَيْبِهِ اشْتَرَى فَلَا يَرُدُّهُ وَكَذَلِكَ
الْعَيْبُ بَعْدَ الشِّرَاءِ فِي الْمَسْأَلَةِ أَنَّ مَنِ
اشْتَرَى عَشْرَ عَبِيدٍ فَوَجَدَ مِنْهُمْ وَاحِدًا
غَيْرَ مَعْيُوبٍ وَأَرَادَ الْمُشْتَرِي أَخْذَ غَيْرِ
الْمَعْيُوبِ وَيَرُدُّ الْبَاقِينَ بِالشَّرْعِ لَا
يَأْمُرُهُ الشَّرْعُ بِرَدِّ الْمَعْيُوبِ بَلْ يَأْمُرُهُ
بِأَخْذِ الْكُلِّ أَوْ بِرَدِّ الْكُلِّ فَإِنَّهُ تَعَالَى

شبكة الألوكة www.alukah.net

أشتري كل المؤمنين بقتوله فدخل
في البيع الأصفياء والأولياء الأنبياء
والمرسلون فعلم أن المغبون لا يرد
أيضا وفرح الصحابة بذلك ثم قال
صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لم يكن
عند قراءة هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون فقال علي رضي الله
عنه كنت لا أبكي وقد قال الله تعالى
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا
يعلمون فما بؤنا آدم كان أعلم الناس
قال الله تعالى في حقه وعلم آدم الأسماء
كلها

كلها ثم عرضهم على الملائكة ونحن لا
نعلم مثله كنت لنستوي تعسفا جبريل
عليه السلام وقال يا محمد قل لعلي
ليس كذلك ما ظننت ولكن لا يستوي
يوم القيامة الكافر مع المؤمن لأن
الكافر لا يعبد إلا الصنم ولا يؤمن
بالله ولا باليوم الآخر والمؤمن يعبد
الله تعالى ويقول في كل وقت
لا إله إلا الله وإذا أحسنوا استبشروا
وإذا أساؤوا استغفروا وإذا سافروا
قصروا وأفطروا فلا جرم لا يستوي الكافر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مع المؤمنين فمأوى الكافر النار ومأوى المؤمن الجنة

الحديث الثالث والثلاثون عن عبد الرحمن عن زيد بن أسلم

قال عبادة بن الصامت رضي الله عنه من اغتسل يوم الجمعة لم تمر الماء على شعرة من جسده إلا انتثرت نورا فيصير شعره كله نورا يوم القيامة في الموتى بين الخلائق ثم تأتيه الجمعة في صورة رجل على رأسه تاج من يلتمان الجنة فيقول السلام عليكم فيقول وعليكم السلام من أنت فيقول أنا الجمعة التي اغتسلت في وصليت في فاحسنت

فاحسنت الصلاة لله تعالى أشهد لك عند ربي فتشهد له عند ربه فتدخله الجنة من اغتسل يوم الجمعة ولبس ثيابه وخرج من باب داره يمشي إلى الجمعة كتب الله تعالى له بكل خطوة يخطوها عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها فإذا دخل المسجد ولم يلغ ولم يتكلم كتب الله له من الحسنات بعدد كل رجل يصلي الجمعة فحسنا وعشر من صلاة حتى يأتي على آخرهم ومن قرأ يوم الجمعة سورة الكهف في ركعتيه

شبكة الألوكة www.alukah.net

سطع له عمود من نور من المسجد الحرام
إلى البيت المعمور الذي في السماء حتى ذلك
العمود ملائكة يستغفرون الله تعالى
إلى الجمعة الأخرى ومن صلى قبل الجمعة
أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة
الكتاب مرة وقل هو الله أحد خمسين
مرة يكون الجملة مائتي مرة فقد أدى
حق الجمعة بما أدت الملائكة وإذا أراد
أن يخرج من المسجد بعد انقضاء الصلاة
وقال اللهم إني أجبت دعوتك وصليت
فريضتك وانتشرت كما أمرت اللهم
ما رزقني

فارزقني من فضلك الواسع فإنك قلت
في كتابك العزيز يا أيها الذين آمنوا
إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة
فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع
وقلت وإذا قضيت الصلاة فانتشروا
في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا
الله كثيرا لعلكم تفلحون الآية كتب له أجر
عمل مائتي سنة الحديث الرابع والثلاثون
عن علي بن الحسين بن علي عن جده
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال أربح من كن فيه كمل إسلامه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولو كان بين فريقه إلى قذيه خطايا
وهم الصدق والشكر والحيا وحسن الخلق
وحكي إن جعفر الطيار رضي الله عنه وجد
جناحي أخضر بين موشحين بالنور ببركة
صدقه ولم يكذب في عمره قط فلما
أسلم جعفر الطيار جعل الله له جناحين
أخضرين موشحين يطير بهما مع الملائكة
فسأل النبي صلى الله عليه وسلم يوما
لجعفر الطيار ابن أبي طالب بأي عمل نلت
هذه الكرامة فقال لا أدري إلا أني
امتنعت عن ثلاثة أشياء في حالة الكفر
والايمان

والإيمان قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما هو قال ما كذبت وما زنيت وما سكرت
في حالة الكفر والإيمان فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ذلك حرام في الإسلام وبأي
معنى امتنعت في حالة الكفر فأجاب
وقد تفكرت في الكلام الكذب من كذب
في كلامه كان متهما بين الخلائق وتكون
الحجة له فامتنعت عن الكذب وتفكرت
في الزنا من زنا بامرأتي او أختي أو
بنتي فيكون نسيبا فلا أحتمله فكذلك
لا يحتمل غيري فامتنعت وأما الامتناع

فِي السُّكْرِ تَرَى أَنَّ كُلَّ الْخَلَائِقِ يُرِيدُونَ
أَنْ تَكُونَ عُقُولُهُمْ زَائِدَةً عَلَى الْعُقَلَاءِ مِنْ تَيَقُّظٍ
وَسُكْرٍ يَزُولُ عَقْلُهُ وَيَشْتَغِلُ بِالْهَذَيَانِ
وَيَتَحَكَّمُونَ عَلَيْهِ فَلِأَجْلِ ذَلِكَ امْتَنَعَتْ عَنِ
السُّكْرِ فَجَاءَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ
يَا مُحَمَّدُ صَدَقَ جَعْفَرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيمَا
قَالَ فَصَارَ ذَلِكَ جَائِزًا بِامْتِنَاعِهِ عَنْ
هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الثَّلَاثَةِ فَالتَّعَجُّبُ ظَاهِرٌ

الْحَدِيثُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ أَسْتَغْفِرُ

اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ
إِلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ وَلَوْ كَانَتْ
مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ
وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ عَدَدِ الرَّمْلِ وَإِنْ كَانَتْ
مِثْلَ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ
ابْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَهْلٍ الْمُؤَذِّنَ الْحَا
فِي مَسْجِدِ بْنِ مَعْرُوفٍ وَكَانَ صَالِحًا قَالَ
رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ
وَأَتَانِي إِنْسَانٌ يَقُولُ هَذَا أَبُو بَكْرٍ
ثُمَّ صَافَحَنِي عُمَرُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن عطية عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال حين يأوي إلى
فراشه ثلاثا أستغفر الله الذي لا إله إلا
هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر الله
ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر
ولو كانت مثل رمل عالج ولو كانت
مثل ورق الأشجار ولو كانت مثل
أيام الدنيا وظننت أنه يقول مثل
قطر السماء فقلت له هذا الحديث عنك
يا رسول الله قال بل أسمعك محمد

الحديث

الحديث السادس والثلاثون عن ابن أبي
طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن فاتحة الكتاب
وآية الكرسي وآيتين من آل عمران
وهما شهد الله أنه لا إله إلا هو إلى
قوله إن الدين عند الله الإسلام
وقل اللهم مالك الملك إلى قوله بغير
حساب لما أراد الله أن ينزل لهما
تعلقن بالعرش فقال لا تهبطنا
إلى الأرض وإلى من يعصيك قال
فحلف الله تعالى وعزتي وجلالي لا يقرأكن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أحد من عبادي دبر كل صلاة إلا أجلته
الجنة مثواه، وأسكنته حضرة القدس
ونقلت إليه كل يوم سبعين نظرة، وقضيت
له كل يوم سبعين حاجة أدناها
المغفرة، وأعذته من عدوه ونصرته.
وعن وهب بن منبه قال: إن أحد
الحواريين عزم أن يذهب إلى مالك
الخادس ويدعوه إلى الإيمان فحضر
إلى باب مدينته فرأى غلمانا يلعبون
بالكعب فمن غلب أخذ أربعين درهما
فنظر فوق الحواري إلى وجه الغلمان
فعلم

فعلم لعبهم، ودخل ولعب معهم وغلب
على جميعهم، وكان بينهم ابن الوزير
قال له: أيها الشيخ انطلق معي إلى
منزلنا، فقال له الشيخ: اذهب إلى
أبيك فاستأذن منه، فانطلق
الغلام إلى أبيه فقال له: يا أبت كنا
نلعب فحضر شيخ كبير السن ولعب
معنا وغلب علينا، فتعجب من عنده
ودعوته إلى المنزل فأبى، وقال لي: اذهب
واستأذن من أبيك، فقال أبوه: يا بني
اذهب وائت به، قال: فرجع إلى الشيخ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وأتي به فلما دخل الشيخ الدار قال
لبسم الله فكانت الدار مملوءة من الشياطين
فهربوا كلهم فلما وضع صاحب الدار
ما يده بين يدي الشيخ فاقبلت
الشياطين ليأكلوا كما كانوا يأكلون معهم
فقال الشيخ عند ابتداء الاكل لبسم الله
فغرت الشياطين كلهم وخرجوا من الدار
هاربين فلما فرغوا من أكل الطعام قال
الوزير أيها الشيخ اخبرني من أنت
فإني رأيت منك العجب الذي لم أره من
أحد قط حيث دخلت الدار هربت الشياطين

ووضعت

ووضعت المائدة ولم يكن لهم سبيل
إلى الطعام وكانوا قبل ذلك يأكلوا
معنا فعلمت أن لك شأنا فاخبرني
ولا تكتم مني فقال الشيخ أخبرك حتى
لا تخبر أحدا من الناس بأمري إلا إذا
فقبل الوزير وحصل بينهما عهدا
ومياثقا فقال الشيخ إن روح الله
عيسى بن مريم صلوات الله عليه بعثني
إليكم وإلى ملككم أن أدعكم إلى
الله تعالى وإلى الاسلام وأن تعبدوا
الله تعالى ولا تشركوا به شيئا وتحللوا

أصنامكم وأوثانكم في النار فقال له
الوزير صف لنا إلهك فقال الله تعالى
الذي خلقك لا إله إلا هو الذي خلقك
ورزقك وعيشك وتحييك قال فآمن
به وصدقه وكتم إيمانه وكان
يوما من الأيام قد حضر الوزير من
عند الملك حزينا عبوسا فقال له
الشيخ أيها الوزير ما خزنك فإني
أراك حزينا عبوسا فقال مات
بردون ملكي وكان يركبه ولا يركب
غيره وكان تحته حصانا شديدا من جميع
ماله

مالي فجلس الملك حزينا عليه قال الشيخ
أنطلق إليه أي إلى الملك فأخبره إن
عندك ضيفا يقول إن أطاعني الملك
فيما أقول له أحييت بردونه فانطلق
الوزير إلى الملك فقال أيها الملك إن
عندي ضيفا قد رأيت منه العجب
وأخبره عن قصته وقال له إنه قال
لي إن أطاعني الملك فيما أقول له أحيي
بردونه بإذن الله تعالى فقبل الملك
فرجع الوزير إلى الشيخ وقال له إن
الملك استطاع إليك وهو يدعوك فلما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حضر عنده باب الملك وأراد أن يدخلا
إلى دار الملك فقالا بسم الله فلم يبق
في دار الملك شيطانا فلما دخلا قال
الملك أيها الشيخ بلغني أنك تحيي
الموتى فاحي برذوني هذا فقال إن
أطعتني في ما أقول أحيي برذونك
بإذن الله تعالى فقال الملك سمعا
وطاعة في جميع ما شئت فقال الشيخ
هل لك أولاد فقال لا إلا إني
والي عهدي وزوجتي وليس لي غيرهما
فقال أدعهما وادع الرعية كلهم فدعاهم
فاجتمعوا

فاجتمعوا كلهم فأخذ الشيخ إحدى
قوائم البرذون وقال لا إله إلا الله
فحرك العضو الذي في يد الشيخ ثم
قال للملك مر أبا لك وامرأتك أن
يأخذ كل واحد منهم عضوا منه فأخذوا
الثلاثة أعضاء من البرذون فقال
الشيخ أيها الملك قل لا إله إلا الله
فقال لا إله إلا الله فحرك العضو
الذي في يد ثم قال لإخوانه قولي
لا إله إلا الله فقالت لا إله إلا الله
فحرك العضو الذي في يدها وبقي

شبكة الألوكة www.alukah.net

جسده فقال الشيخ للملك لم تؤمر
أن يقولوا جميعا لا إله إلا الله فقالوا
لا إله إلا الله فقام البردون
بإذن الله تعالى ونفض ناصيته فتجمعوا
جميعا من ذلك وأسلموا
الحديث الرابع والثلاثون عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا جلس أحدكم
في مجلس فلا يبرح حتى يقول ثلاث
مرات سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن
لا إله إلا أنت أغفر لي وتب علي فإن
كان

كان مجلس خير كان كالطابع عليه
وإن كان مجلس لغط كان كفارة لذلك
المجلس وحكي أن أبا يزيد البسطا
رحمه الله تعالى ناجى ربه يوما من
الأيام وطاب قلبه ورق فؤاده
وطار عقله إلى الملأ الأعلى فقال في نفسه
هذا مقام محمد سيد المرسلين عسى
أن أكون جاره في الجنة فلما أفاق
نودي في سره فقال إن عبدا فلانا
الخياط الذي في بلده كذا يكون جاركم
في الجنة فلما أفاق ذهب في طلبه حتى

يَرِي وَجْهَهُ فَمَشَى لِيَاهُ فَرَسَخٍ أَوْ أَكْثَرَ
فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى تِلْكَ الْبَلْدَةِ وَسَأَلَ عَنْ عِبَادِ
الشَّيْخِ فَقَالُوا لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِ الْفَاسِقِ
شَارِبِ الْخَمْرِ وَأَنْتَ رَجُلٌ تُورِي تَرِي
فِي وَجْهِكَ سِيمَا الصَّالِحِينَ فَلَمَّا سَمِعَ هَذِهِ
الْمَقَالَةَ نَدِمَ وَأَغْتَمَّ وَقَالَ لَعَلَّهُ لِكَ
لِلنَّدَمِ كَانَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَأَرَادَ أَنْ
يَرْجِعَ إِلَى وَطَنِهِ ثُمَّ تَذَكَّرَ وَقَالَ جِئْتُ
إِلَى هَاهُنَا وَلَمْ أَرَ وَجْهَهُ فَرَجَعَ وَقَالَ
أَيْنَ بَيْتُهُ وَأَيْنَ مَوْضِعُهُ فَأَخْبَرُوهُ
وَقَالُوا إِنَّهُ مَشْغُولٌ بِالشُّرْبِ فِي مَوْضِعِ

كَذَا

كَذَا فَذَهَبَ إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَرَأَى
أَرْبَعِينَ رَجُلًا اجْتَمَعُوا فِي مَوْضِعِ الشُّرْبِ
يَشْرَبُونَ وَالْعَبْدُ جَالِسٌ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا رَأَى
هَذِهِ الْحَالَةَ رَجَعَ أَيِسَ فَنَادَى الْعَبْدُ
لَا يَا أَبَا يَزِيدَ يَا شَيْخُ لِمَ لَا تَدْخُلُ
جِئْتَ إِلَيْنَا مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ بِالتَّعَبِ
وَالْمَشَقَّةِ لِيَطْلُبَ جَارِكَ فِي الْجَنَّةِ
فَوَجَدَهُ وَتَرَجَّعَ سَرِيعًا يَلَا سَلَامٍ
وَلَا لِقَاءٍ قَالَ فَتَحَيَّرَ أَبُو يَزِيدَ وَتَعَجَّبَ
وَقَالَ فِي نَفْسِهِ هَذَا سِرٌّ كَيْفَ عَرَفَ
هَذَا فَقَالَ الْعَبْدُ يَا شَيْخُ لَا تَتَفَكَّرْ لَا

تعجب والذي أرسلك إلي أعلمني عن
قدومك ادخل يا شيخ واجلس تحدثنا
ساعة فدخل أبو يزيد وجلس عنده
وقال يا فلان ما هذه الحالة فقال
العبد ليس من همة الرجال أن تدخل الجنة
مع واحد إن هؤلاء كانوا ثمانين رجلا
فاستدا اجتهدت في أربعين فتابوا
ورجعوا عن فسقهم وصاروا رفيقا
لي وجيراني في الجنة وبقي هؤلاء
الاربعين فعليك أن تجتهد فيهم وتأخذهم
في هذه الحالة لأجل قدومك فلما سمعوا

هان

هذه المقالة وعرفوا ان الشيخ
ابا يزيد البسطامي تابوا كلهم فصاروا
اثنين وثمانين رجلا رفيقا في الجنة
الحديث عن سعيد بن ابي بردة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا اجتمعت اهل النار في النار ومعهم
من شاء الله من اهل القبلة قال الكفار
للمسلمين الم تكونوا مسلمين قالوا بلى
قالوا فما اغنى عنكم اسلامكم وقد صرتم
معنا في النار قالوا كانت لنا ذنوب
فاخذنا بها فسمع الله ما يقولون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيقول يارب اسمع في النار صوت
رجل من المسلمين يقول ياحنان يامنان
منذ اربعين الف عام واني لا اعلم انه
من امة محمد صلى الله عليه وسلم
وانك يارب تعلم الصداقة بيني وبين
محمد صلى الله عليه وسلم واني احب ان
اصنع مكانه معروفا وان رجلا
من امته في النار فشفعني فيه فيقول
الرب جل جلاله شفعتك فيه
ووهبته لك فاذهب الى مالك
فاخرجه من النار وقل له يخرجه لك ويدفعه

فاخرجوا قال فلما راوا ذلك قالوا يا ليتنا
كنا مسلمين فنخرج كما اخرج هؤلاء فقد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما ود
الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال صلى الله
عليه وسلم في حديث اخر كان يوم القيامة
يطوف جبريل عليه السلام في القيامة
اربعين الف عام فسمع في النار صوت
رجل من امتي يقول ياحنان يامنان
يا ذا الجلال والاكرام قال فياتي جبريل
عليه السلام ويسجد عند العرش
فيقول

اليك فيأتي جبريل عليه السلام الى مالك
ويقول له ان الله تعالى وهب فلانا فاخرجه
من النار وادفعه الي فيدخل مالك
خازن النار فيطلبه الف عام فلا يصادفه
فيمر مالك فيقول يا جبريل ان جهنم
زفرت زفرة يعني غلت وجعلت الحديد
كالجمر والناس كالحديد فلم اصادفه فيأتي
جبريل عليه السلام ويسجد عند العرش
ثانيا ويقول يا رب فلم يجد مالك فأين
هو فيقول الله عز وجل يا جبريل اذهب
اذهب الى مالك في داركه الى بيت كذا
فيجي

فيجي جبريل عليه السلام فيخبر ساجدا
مالكا بذلك فيذهب مالك الى ذلك
الوادي فيجده هناك منكوسا قد
تعلقت عليه الحيات والعقارب
وعليه الاغلال والسلاسل فيأخذ
مالك طرفا منه وقد صار كالفحم
ويجذبه ويجره الى نفسه فتسقط
عنه الاغلال والسلاسل فينظر الى
مالك فيقول حسبتني لتزيدني عذابا
فيقول له لا تخف انا مالك غير ان
جبريل عليه السلام ينظرك فيأخذ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بيت ويد فمد الى جبريل عليه السلام
فيأخذ جبريل عليه السلام بيده ويأتي
به الى ساق العرش فلا يمر به على احد
الا ويقول هذا كان في جهنم منذ اربعين
الف عام فيقوم مع جبريل عليه السلام
عند العرش فيقول الله تعالى لعبدي
الم يكن كلامي بين اظهركم ابعث كلم الرسل
الم آمركم بالمعروف وانهاكم عن المنكر
فيقول بلى يا رب غير اني ظلمت نفسي يا
رب بحق ما انا قلت اربعين الف عام
يا حنان يا منان ان تغفر لي فيقول الله تعالى
غفرت

غفرت لك وهبتك يا جبريل
واعتقتك من النار بشفاعته قال
فيذهب به جبريل عليه السلام
الى الجنة ويغسله بماء الكوثر فيذ هب
الله سيما اهل النار فيذ خله بعد
ذلك الجنة ويسلمه الى محمد صلى الله عليه
وسلم ويقول له يا محمد اني صنعت
بمالك صنعة فيقول نعم وفي الحديث
ان الحسن البصري رحمه الله تعالى قال
اللهم اجعلني ممن يشفع منها اربعين
عاما الف عام ان كان لابد لي ان ادخلها

من سئوم ذ نبی الحدیث

عن مجاهد عن سلیمان عن النبی صلی الله
علیه وسلم انه قال من حفظ من امتی
اربعین حدیثا دخل الجنة وحشره الله تعالی
مع الانبیاء یوم القیامة قال فعلمنا یا رسول
الله ای الاربعین حدیثا قال علیه الصلاة
والسلام ان تؤمن بالله وملائکته والیوم
الاخر والکتاب والنبیین والبعث بعد
الموت وبالقدر خیره وشره من الله تعالی
وتشهد ان لا الا الله وان محمدا رسول
الله وتقیم الصلاة باسباغ الوضوء لوقتها
تمام

بتمام رکوعها وسجوده وتؤتوا الزکاة
محتسبا وتصوموا رمضان وتحجوا البیت
ان کان لک مالا وتصلی اثنی عشر رکعة
فی کل یوم ولیلة وهی اثنتان وثلاثة رکعات ٤
وتقرأ القرآن ولا تاکل الربا ولا تشرب
الخمر ولا تحلف بالله کاذبا ولا تشهد شهادة
الزور علی احد قریب او بعید ولا تعمل بالهوی
ولا تتبع خال ولا تقع فیه من خلفه
ولا قدامه ولا تقعد فی المحصنة ولا تقتل
لاخیک بامر الی یحبط عملک ولا تلعب
ولا تلهو مع اللاهین ولا تقل للتقصیر

يا قصير ولا تملك غيبته ولا تسخر
احدا من الناس وتخاف من عقاب الله
عز وجل ولا تتمنى بالغيبة فيما بين الاخوان
واشكر الله تعالى على كل النعم التي انعم الله بها
عليك واصبر على البلاء والمصيبة ولا
تقنط من رحمة الله تعالى واعلم ان ما
اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم
يكن ليصيبك ولا تطلب استحاء الخالق
برضا المخلوق بل ارشد الناس لما فيه
مصحة الله تعالى ورضاه ولا تؤثر الدنيا
على الاخرة ولكن تؤثر الاخرة على الدنيا

وان

وان سالك احد من المسلمين حاجة مما
عندك فاعطه ولا تمن عليه ولا
تضطر اليك وانظر في امر الدنيا الى من
هو دونك وانظر في امر دينك الى من هو
فوقك ولا تكذب ولا تخالط الكذابين
ودع اهل الباطل ولا تتكل على شيء مما
فيه واذا سمعت حقا فلا تغضب منه
وادب اهلك وولدك وعلمهم ما
ينفعهم عند الله تعالى ويقربهم منه
واحسن الى جيرانك ولا تقطع قرابتك
وزر رحمك وصلهم ولا تقطعهم ولا

تلعن احدا من خلق الله تعالى واكثر من
التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير
ولا تدع قراءة القرآن على كل حال ولا تدع
خطاك الى الجمعة والجماعة وانظر كما يقال
لك وتصنع بك فلا ترضى لاخيك المسلم
ولا تضيع به قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم طوبى لمن حفظ هذه الاربعين
حديثا وعمل بها لانها وصايا وحكم وكل
وصية منها حديث والمعمول على هذه
الاربعين العمل بها وحفظ حروفها ومن
حفظ الحروف ولم يعمل بها فقد ضيعها
ولله

وكذلك قارئ القرآن وقارئ العلم
من العلم العمل به وكل من عمل بالقرآن
والسنة فقد حفظهما الا ان قارئ القرآن
له اجران حسنت النية واصل كل عمل النية

٤٠ حديث احزعن ابن هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اربعة بضم كون واربعة يبكون
فقال له اسامة ما الذي يبكون يا رسول الله
وقد وقى الصبي على باب البيت ووقوف
اليتيم على باب من لا يرحمه والمظلوم
في جمع لا ينصفه وسبي عصى الله في احرم

١١٩

قال وما الذي يضحكون يا رسول الله
قال من كلم من هجرهم ومن وصل من قطعه
ومن عفا عمن قدر عليه وشاب عبد الله
ولم يتمتع بشبابه ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا والحمد لله
رب العالمين
انتهت
الغاية

من كتب المرحوم حسن جلال باشا
هدية
للجامع الازهر تحت نمرة الوصية

شبكة الألوكة
www.alukah.net